

مشيدا بدور وملاحم ابناء منطقة اذربيجان في تاريخ ايوان المعاصر، ولي امر المسلمين:

**ایران اصبت اليوم كلمة مرادفة للإسلام وقاعدة لمواجهة مخططات الاستكبار في العالم**

جماهير أذربيجان الغربية خرجت يوم امس لاستقبال قائدها كأمواج البحر الهادرة لرسم صورة لمحمية خالدة في جبين الشهر



بغية متابعة تنفيذ خطط السلام والتنمية

## فند سياسي اقتصادي ايراني رفيع المستوى يتوجه الى افغانستان

وإعادة بناء المدارس للتكوين بالحويه  
والبناء وايضال الكهرباء الى المدن  
وافتتاح المناطق في افغانستان.  
ويضم الوفد الإيراني في عضويته  
مساعدي وزرات البرق والبريد والهاتف  
والخارجية وجهاز البناء ومسؤولي  
وزارات الخارجية والتجارة والصحة  
والتعليم الطبي والبلدان الامر والبيئة  
المرکزي ولجنة الامام الخميني (ره)  
للإغاثة ومسؤولي الامانة والتفريق  
ولجنة اسناد افغانستان واقسام مختلفة  
من جهاز البناء.

طهران/ أونا: توجهه معججودا  
رواني وككل وزارة جهاد البتة الى كابل  
راس وفد سياسي اقتصادي رفيع  
ستوني لخباية الاتفاقات الأولى للجنة  
شتركة للتعاون السياسي والاقتصادي  
الثقافي والعلمي بين البلدين.  
وسيجتمع الوفد الرواني الرسمي الى  
مئيس الحكومة ورئيس الوزراء وعدد  
الى الوزراء في افغانستان ليبحث معهم  
قضية احلال السلام والهدوء في هذا البلد  
وسبل تعزيز التعاون الاقتصادي في  
مختلف المجالات الزراعية والنقل

التيار/الربا: قتل جيب الله القرابي وزير خارجية افغانستان في مقابلة مع صحيفة «الارام» لصحبة المصادرة يوم امس الاول الاثنين بمرتين للجمهوريون الاسلاميـة اليرانيـة قامت بدور هام في اعادة السلام في افغانستان.

واك القرابي العلاقات الحسنة القائمة بين طهران وكابل.

واضاف وزير خارجية افغانستان قائلا: ان الاخوة الذين بذلوا جهودا حثيثة للتخفيف بعض الاطراف المتناحرة في افغانستان على السلام

تقاتل الاكراد في شمال العراق جاء بتحريض من صدام وضوء اخضر اميركي

● **يقض الله ويعونه يسود الأمن والاستقرار والبناء في محافظتنا**  
**بينما تشهر أميركا ونظام صدام والارهاب المسلحون على الجنب**  
**الاخر من الخلود لوت والتمار والامان**

● **جميع الطوائف تتباهى بهويتها الايرانية**  
**وتتفاخر باسلامها وهو العامل الاساسي في**  
**فشل دسائس ومؤامرات الاعداء**

ولكردية ولأفارسية، وتكثفت الطوائف  
الشيعية والسنية والأقليات الدينية  
الأخرى ليكون المزيج صورة زاهية  
ملونة لا تظنر لها مثالة بوجه للشعار  
الديني أو العنصرية السائدة.

**جغرافية البيئة، التي كانت تنظر**  
الحديث منذ أيام خرزंद منذ الساعات  
الأول من الصباح للياك لي الطريق للمعدن  
إلى نغار، ولتلب الريفي في للبيئة  
وطوله ١٤ كيلومتر لكن تتحلل عنها

١ البيئة في المنطقة ٦

مدينة لرومية في محافظة كُرديجان  
نُزيرية عاشت يوماً تاريخياً خالداً ليس  
بألفي الأيام حيث استنفدت جامعاتها  
أصواتها لاحتفاء الهادئة لرسم صورة  
حبيبة خالدة في جبين الدهر. تنكس  
سلام الحميم الذي لا ينقص بين  
رجعية والقيادة وبين أبناء الشعب  
وفناء الأناضول، لاستقبال سباحة أبة  
العضى الخائض في الثورة  
وسلامه. وتخللت الهضات التركية

في حديثه لمراسل الاداعة البريطانية، د. ولايتي:

**الخيار العسكري لايحل الازمة في كردستان العراق وتهديدات بغداد للكويت اعطت الذريعة لاميركا**

تشكيل دولة عربية مستقلة في المنطقة  
كما ان إيران لا تدعم الطائفتي وليست  
تتأخر عن احد طرفي النزاع في الشمال  
العراقي.  
وحذر في حديثه الدول المختلفة من  
التدخل في شؤون العراق. وأضاف  
ولايتي هي التي تركز ان تعيد النظر بصفة  
خاصة حيال وجود العناصر المسلحة  
للشوراء في أراضيها.. وقال ايضا ان  
مطهران تتخيل للثوارين وقمعان بين  
ايران وتركيا وسورية قضايا للنزاع لا  
تحلها الاقوال للنزاع.

الديمقراطي الكرديستاني بدعم ايران  
للاتحاد الوطني الكرديستاني، وكذلك بان  
مطهران سعت باستمرار لبناء علاقات  
طيدة مع الطرفين.  
وبما الطائفتي والبارزاني الى  
الجلوس حول طاولة واحدة للوصول  
الى الحوازي الى حل سياسي للمشكلة  
واعلن استبعاد ايران للوساطة بين  
الطرفين.  
وتتقد ولاتي كذلك هذه العراق ضد  
الكويث وامر مثل هذه التهديدات اعطت  
الزريعة للاحكاماء اتهمين حضوره

من جهة أخرى سخر الدكتور ولايتي

شاه حزام عادل في شمال العراق،  
تفقت اذاعة لندن، كذا قوله، بعد  
تعلّمه بقاعة العسكرية. وقد مضى لكل  
شمال التخلّص العسكري في العراق.

محكمة العدل الدولية في لاهاي للتحقيق في الشكاوى التي تقدمت بها إيران ضد أميركا حول موضوع بثث مسموم خلال أحداث قطيعة إيرانية في الخليج الفارسي والتي ستستمر أسبوعين.

وقال للمكثف لفخناجر جهرمي للشرق على مكتب الحقوق الدولية التابع لرئاسة الجمهورية: إن هذه الدعوى تعود إلى تاريخ الفلاني من هذه تشرين الثاني من عام ١٩٩٢ لتتضمن موضوع الجيو-الأمريكي على نقصان القطيعة الإيرانية في الخليج الفارسي إبان الحرب للفروض والحقا خساير جسيمة بهذه النقصان.

وأضاف جهرمي: إن هذه هي المرة الأولى التي تشيقت فيها أميركا في مواجهة هي أن

أضاف وزير الخارجية الإيراني في أوضاع وزير الخارجية الإيراني في حال تعزيز تركيا لتجديدها الإمنية الخصومة لسفوق تنهال الأحداث القويمة بانتفاخ الناصاليين للاراضي الفاترية عبر إيران.

وأكد على آخرى بأن إيران لا تبحث في مشاكل عن جوهما مع تركيا وما يجري بلحال خود تركيا لا يرتبط بإيران بيقا.

وقلت مسؤولة استخبارات عن وإيتي قوله: إن سوريا الأمن في إيران وتركيا بوسهم مناقشة للضالال الإمنية الشكركة للوصول إلى موقف موحد قبلأمر تعاضن الحاق الأتت تركيا وتحث عن شمال العراق قائل لا يمكن

وأضاف: وإيتي في حقيقة امراسي في س في طهران عن الطرفين المتحارمين كإرستان العراق، لإجراء محادثات، صلا إلى قتل سلمتي.

وقال لإيتي أنه يعتقد بأن الحزب المصلح لا يخل مشكلة تركيا مع الناصاليين من حزب الخلا العسكري التركي، كما أكد بأنه لا حلا عسكريا مشكلة كإرستان العراق.

وقال وزير الخارجية الاتحاد الوطني زعماء طائفيين والحزب الديمقراطي زعماء البارزاني لها نقوذ تعتد به في شمال العراق ولا يمكن لأحدهما أزاحة لأخر.

ورفض وإيتي بصراحة اتهام الحزب

في ضوء الاحتياجات الأوروبية

**مخيمه بريغايه ملوح راجع هيسون من ملون داهلو**

لندن / ر.نا يومال الاتحاد الأوروبي توسع اجراماته ونشاطاته للقارة: إن الانقسام من امريكا من خلال التصدي للقانون ملاتو الذي يفرض عقوبات على الشركات الاجنبيه التي تتعامل مع ايران وكوبا والبيانات التي تعلق بالبنك والغاز اكثر من ٤٠ مليون دولار.

كثرت ذلح مصادقة (الفاينانشال تايمز) اللندنية في عمدا الاخري مضيق بان الاتحاد الأوروبي يملأ من حاليها كاعنيه شعاع تقري سلبو للوحده

مع قانون ملز برتون الخاص بكوبا واتباع اساليب موجهة حازمة مع القاذون الامريكي الجديد فيما يخص ايران وليبيا، حيث من للامر ان توجب الدول الأوروبية هذه الاجراءات في اجتماع الذي ستعده في الشهر القادم، وكانت الصلحة ان توسيع عقوبات الامارات الانتقامية لسول الاتحاد الأوروبي ضد امريكا كستيف الرئيس الاسمريكي ليتمكن لاعاده القطر في قراره السابق بشأن ايران وليبيا.

قاسم امريكا في ١٨ نيسان عام ١٩٨٨

والبحر جهري يون، لدا صامع من

بالهجوم على منشآت سلمان النفطية ومنصات نصر النفطية في الطرف الشمالي الابرياني، ما أدى لذل تدعيم هذه المنشآت للقاذون

وتتالف منشآت سلمان من ٢٨ بشر نفطياً وتنتج ٢٢٠ الف برميل يومياً

وأضاف جهري في بيان تسميته نصب للنفطية تقع في جنوب جزيرة سرير وكثرت ذلح قوة لتلجحية تصل ل ١٠٠٠ الف برميل يومياً

تدعى انها قامت بمهاجمة للشركات

[illegible][illegible]

... ..

... ..

... ..



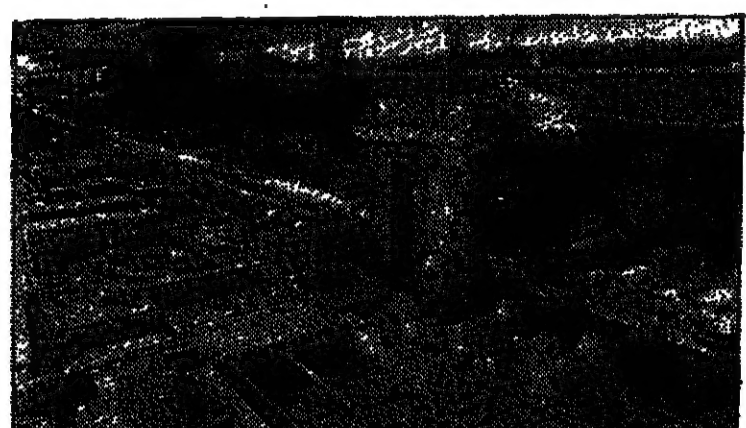




## وزارة جهاد البناء تسمج بإنشاء ٨ / آلاف وحدة صناعية خلال الخطة الإنشائية الثانية

تتكلبن / أرنا: صرح مدير المشاريع الصناعية والاستثمارية في وزارة جهاد البناء والاعمار أنه ويتشبن الوحدات الصناعية لإنتاج الجبن في القرى منتظم سنويا من الحوول دون خروج ١٠٠ مليون دولار من العملة الصعبة.

## صناعة الصلب تحتل مرتبة متقدمة في الصناعات الوطنية



اصفهان / أرنا: قال حسين هاشمي رئيس لجنة الصناعات والمناجم بمجلس الشورى الاسلامي في مدينة اصفهان بان صناعة الصلب طرحت باعتبارها من اهم الحقول الصناعية في الخطة التنموية للملا. وأضاف هاشمي الذي كان يتحدث يوم امس الاول الاثنين خلال لقائه مع مهنر الحيد بمعية اصفهان الواقع على

تتشبن مشاريع اخرى لصناعة الجبن تصل طاقتها الى ٣٥ ألف طن. وأشار الى أنه تم منح ٨ آلاف رخصة لبناء وحدات صناعية غالبيتها من الصناعات التحويلية خلال الخطة الإنشائية الثانية وستصل عائداتها السنوية الى ١٥٠٠ مليار ريال فضلا عن توفيرها ١١٠ آلاف فرصة عمل. وأضاف السيد رحيمي أنه ستقدم تسهيلات مصرفية خلال الخطة الإنشائية الثانية تصل الى ١١٠٠ مليار ريال إضافة الى اعتمادات عمرانية تصل الى ١١٠ مليار ريال.

## ايران حلقة وصل بين الشبكات العالمية لتبادل المعلومات الطبية

كرمانشاه / أرنا: ستتمكن الجمهورية الإسلامية الإيرانية من تزويد ٢٢ دولة بالمعلومات الطبية والصحية من خلال شبكة (انترنت). وقالت مساعدة وزير الصحة والعلاج والتعليم الطبي لشؤون البحث اول من امس الاثنين في مدينة كرمانشاه (غرب ايران): ان الجمهورية الإسلامية ستكون حلقة وصل بين الشبكات العالمية للنظمة لهذا النظام. وأضافت الدكتورة «صانعي» ان منظمة الصحة العالمية كلفت معاونية وزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي مسؤولية تنفيذ هذا المشروع.

## سفير فنلندا الجديد لدى طهران يشيد بدور وأهمية ايران على الصعيد الدولي والاقليمي

طهران / أرنا: أعلن السيد انتكي كويستين سفير فنلندا الجديد بطهران في الجمهورية الإسلامية متمتع بمكانة ممتازة وتحمل أهمية خاصة على المستوى الاقليمي والدولي. جاء ذلك خلال استقبال الدكتور ولايتي السيد كويستين في حفل تقديم أوراق اعتماده كسفير جديد لفنلندا في طهران وأضاف يقول: خلال سنوات عملي الدبلوماسية في منطقة آسيا الوسطى والقوقاز شهدت عن كثب هذه المكانة الخاصة التي تتمتع بها ايران في المنطقة وكذلك ادرحت أهمية اللغة والثقافة والحضارة الفارسية لدى ابناء هذه الدول.

## جامعة بطرسبورغ تمنح استاذ ايراني دكتوراه فخرية

طهران / أرنا: منحت جامعة بطرسبورغ الروسية شهادة دكتوراه فخرية للدكتور احمد تقضي احد اساتذة جامعة طهران واحد اعضاء التجمع العلمي الايراني تقبها لتجذره العلمية في مجال اللغة والادب الفارسي. ويعتبر الدكتور تقضي اول استاذ شرقي يتل شهادة الدكتوراه الفخرية من جامعة بطرسبورغ. ويذكر معه ان جامعة بطرسبورغ تأسست قبل ٢٥٠ عاما وتعتبر احد المراكز العلمية المهمة في العالم.

## النمسا ترحب بتطوير علاقاتها مع ايران

فيينا / أرنا: دعا وزير الصناعة والتكال والعلوم والبحث النمساوي اثناء لقائه امس الاول الاثنين بسفير الجمهورية الإسلامية لاسلامية لى قيينا دعا الى تطوير علاقات بلاده الحسة مع ايران.

## كازاخستان تؤكد على الأهمية الاقتصادية لخط سكة حديد سرخس - تجن

باكو / أرنا: أكد شور سلطان بايف رئيس جمهورية كازاخستان للتواجد حاليا في باكو خلال كلمة له في للجلس الوطني لجمهورية أذربيجان أهمية خط سكة حديد سرخس - تجن على اقتصاد المنطقة. وأضاف بان كازاخستان تمكنت من خلال الاستفادة من هذا الخط الحديدي من التوصل الى موائء ايران الجنوبية وكذلك بعض الدول الغربية. وأوضح نظري بايف بالقول ان كازاخستان تستفيد من هذا الخط لتصدير واستيراد البضائع.

## وصول أول شحنة من المساعدات الدولية الى محافظة كرمانشاه

طهران / أرنا: وصلت الى مطار كرمانشاه مؤخرا طائرة تقل من طراز ٧٠٧ قادمة من بلجيكا وعلى متنها اول شحنة من المساعدات الدولية مرسله من قبل منظمة اطباء بلا حدود الى المشردين الاكراد العراقيين. واعلنت لجنة الطوارئ الإيرانية الخاصة بالمشردين العراقيين بان هذه المساعدات تشمل على الاغذية والتجهيزات الطبية وارسلت فوراً الى مناطق تواجد اللاجئين الاكراد. واعربت اللجنة عن شكرها لهذا العمل الانساني داعية كافة الدول والمنظمات الدولية الى الاسراع بارسال مساعداتها لتقاذ ضحايا الكارثة الانسانية.

## ايران وآذربيجان توتمان اتفاقاً للتعاون النفطي

تابع لجمهورية آذربيجان. وافاد السيد بكراوف ان ايران تعهدت بدفع تكاليف حفر الحقل المذكور في نهاية العمل. وأشار الى ان قيمة الأعمال التي انجزها خبراء جمهورية آذربيجان تقدر بـ (٨) ملايين و (٥٠٠) ألف دولار. وأوضح السيد بكراوف ان شركة النفط الإيرانية قد قامت بتسديد مليون و (٩٠٠) ألف دولار لهذا الغرض الى جمهورية آذربيجان ويقدر لجمالي تكاليف حفر هذا الحقل بـ (١١) مليون و (٦٥٠) ألف دولار.

## مهمة روما بالاستقلال

بشكل مستمر وخصوصاً مسألة الضرائب. ويعد ان جعل من الفيدرالية شعاره الاول اختبار بوسي طريقاً تترتب عليها مجازفة اكبر هي طريق الانشقاق. لكن يبدو ان هذه الاستراتيجية التي عارضتها الشخصيات البارزة في رابطة الشمال، ومن بينها رئيسة مجلس الشواب السابقة ايرين بيفيتي، لم تقنع سوى الجناح الاكثر تشدداً في تنظيم بوسي. وإذا كان القسم الاكبر من المنظمارين اعلنوا أنهم مقتنعين بضرورة استقلال الشمال الذي يختلفونه الضرائب فان بعضهم الآخر رأى انه من الضروري «تصعيد المطالب» لحد «الحكومة على التحرك». وتحتل مقاطعة فينيزيا (شمال شرق)، التي ايدت بوسي بنسبة ٦٠٪ في الانتخابات التشريعية التي جرت في نيسان الماضي، رأس اللوحة بين المقاطعات التي تدفع اعل نسبة من الضرائب واخرها في ما يتعلق بالنفقات التي تخصصها الدولة لتحسين البنى التحتية في المناطق. ويرى الناشطون الشماليون في ذلك «استعماراً» للشمال من قبل روما. وخلال الايام الثلاثة التي استغرقها «عيد الاستقلال» شكلت مسألة الضرائب الشكوى الرئيسية للمشاركين في التظاهرات. وقال سائق شاب من فيكارولو (فينيزيا) ان «الضريبة على رخصة القيادة كانت ٥٠ ألف لير (٣٢ دولاراً) قبل عامين». وأضاف «جامنا (سيفيلو) بولوسكوني من اليمين والان جاءنا اليسار والضريبة أصبحت ١٠٠ ألف لير. اكانوا من اليمين او من اليسار كل ما يهمهم هو مالنا». ولحاناً يتحضر هذا النوع من الكلام، الذي يتردد في شكل مستمر، ليتحول الى خطاب عنصري. وغالباً ما يوصف ممثلو الدولة المركزية والمعلمون والقضاة والشرطة بأنهم «طفايلون» بينما هدت رابطة طلاب بادانيا باعادة الاساتذة الايطاليين الجنوبيين الى «نجارهم».

## رابطه الشمال تهدد وحدة ايطاليا

الجنوبية (ايطاليا) / أ ف ب: استقالت البندقية يوم الاثنين، ومطالها ميلانو وتورينو العاصمة للاقليماتان لمنطقة بادانيا، لتجد نفسها ايطالية كما كانت. لكن ذلك لا يمنع ان على الحكومة ايطالية إيجاد اجوبة عن الاسئلة الخاصة بالقيود التي اقترها اومبرتو بوسي الاحد حين أعلن الاستقلال الرمزي لمنطقة سهل البو الشمالية. وقد اخفق بوسي زعيم رابطة الشمال في تنظيم «أكبر تظاهرة في التاريخ» مثلما وعد في بداية «المسيرة الطويلة» على طول نهر البويل «تحرير» بادانيا من «روما السارقة». ولذا عشتوت «لاكورييري» ديلا سراة الصحيفة الاكبر في الشمال ساخرة «بادانيا للهوامة» فيما كتبت «لازيويكاه» اكبر الصحف ايطالية في عنوانها «دوسيه». بادانيا لا تسير على «خطاه». والتظاهرة التي وعد بها بوسي لم تكن فقط هزيلة بل هي اذلت تظاهرة مضادة كبرى نظمها اليمين القومي في ميلانو شارك فيها ١٥٠ ألف شخص وشكلت احراجا كبيراً لليسار الذي كان غائياً عن الساحة. غير ان كل للمعلقين اجمعوا على ان «عيد الاستقلال» الذي نظمته رابطة الشمال، عكس ضيقاً اجتماعياً - اقتصادياً وسيكون على حكومة وسط اليسار التي يرأسها دومانو بيريوني ان تجد سريعا لاجوبة على مسألة الفيدرالية الشائكة المطروحة.



## صحيفة ايطالية تستعرض الأوضاع الاقتصادية المتردية في السعودية

قالت صحيفة «لا ريو بليك» الإيطالية في عددها الصادر امس الاول ان معدل دخل الفرد السعودي كان في عام ١٩٨٠، ١٦ ألف دولار وانخفض في الوقت الحالي الى اقل من ٧٠٠٠ دولار اما قروض السعودية فقد ازديت - حسب الصحيفة - الى ٢٣ مليار دولار. واذت حرب الخليج الفارسي الثانية الى زيادة مشتريات العربية السعودية من السلاح وادى انخفاض سعر النفط الى هبوط احتياطيها من ٨ / ٨ مليار دولار في عام ١٩٩٠ الى ٤ / ٤ مليار دولار. وهكذا فقد انتهت الحالة بالملك فقد الى تقليص الانفاق العام على الخدمات الضرورية وبالتالي الى خفض معدلات

## وفد ايراني يزور كازاخستان وفرغيزيا لبحث التعاون في مجال مكافحة المخدرات

الماتني / أرنا: دعت اللجنة الحكومية للتفتيش في كازاخستان امس الثلاثاء خلال لقائها وفداً من لجنة مكافحة المخدرات التابعة لمكتب رئاسة الجمهورية الإسلامية في الماتني للجنة الأخيرة الى تقديم تجاربها لمكافحة المخدرات في مجال مكافحة المخدرات. وقدم الوفد الإيراني في هذا اللقاء عرضاً حول النشاطات الواسعة في ايران يقية القضاء على تجار ومهربي المخدرات ومن جهتها شادت اللجنة الكازاخية بالجهود

## الاجتماع الدولي للبرلمانيين يواصل أعماله في بكن

بكن / رويترز: افتتح في الصين يوم الاثنين اجتماع دولي للبرلمانيين بدعوات الى حماية اكير لحقوق الانسان في شتى أنحاء العالم واجراءات من اجل ضمان الطعام للجميع. وقال احمد قنح سرور رئيس الاتحاد البرلماني الدولي في كلمة افتتاحية ان للتونيين في المؤتمر السادس والتسعين للاتحاد سيقدمون مساهمة حيوية لقوة دفع التغيير على الساحة الدولية. وقال سرور للمندوبين والمسؤولين في قاعة الشعب الكبرى // حق الطعام هو حق الحياة نفسها. واذ لم يتم ضمان حق الحياة لن يكون لاي حق انساني لحر معنى // وأضاف قوله // انني واثق ان مداولاتكم ستتركز على خطة عمل مفصلة تحوي مقترحات عملية وملبوسة يجب ان تلتزم كل الدول بتنفيذها // وقال انه يجب على للتونيين في المؤتمر السمني إيجادا سبل لتوفير الطعام في



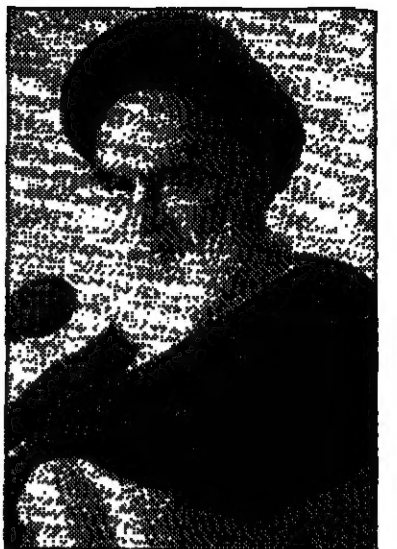


بمناسبة الندوة الرابعة حول الفكر الدفاعي للإمام

حركة التوعية بين حالة الشعب والخصوصية المؤسسية

مدخل الى نظرية التحريك في منهج الامام الخميني

خالد توفيق



تصحيح تصور خاطئ

عندما يسمع المراقب عن بعد ان الجمهورية الاسلامية تشهد في هذه الايام اعمال الشدة الرابعة لفكر الامام الخميني الخفافي، سرعان ما تتبادر الى ذهنه هذه الاعمال والقيمة الحقيقية لعظمائها على صعيد الفكر العسكري العميق وتقنيات الدفاع. وربما تتفاجأ هذه الشكوك وتزداد حين يعرف المراقب ان الكلية العسكرية هي الجهة التي تبنت فكرة الندوة للسنة الرابعة على التوالي، اذ قد يكون مقبولا ان تبني الكلية العسكرية ندوة واحدة حول الفكر الدفاعي للإمام الخميني، كونها القائد العام للقوات المسلحة خلال سنوات الحرب الثمانية، اما انما تستمر بذلك طوال اربع سنوات متوالية، فهذا مالا يمكن تفسيره - بنظر اولئك - الا على اساس دعائية ونفسية تنحصر لتجديد القيادة وحصر جميع الانجازات بها، وتحويل شخصية الامام الى شخصية شاملة تسبب اليها جميع العجزيات. تعود هذه الاشكالات في حقيقتها الى تصور خاطئ قد يوجهه عنوان الندوة للوهلة الاولى، وانكر اننا في العام الماضي اشرنا لهذه النقطة، من خلال التوضيح بان الامام الخميني ليس قائدا عسكريا ميدانيا بالمعنى الضيق، حتى نتفكر من فكره الدفاعي ان يزودنا باستراتيجيات حربية تتحدث عن فنون القتال وخطط اللوجستية، فهذه مهمة تقع على عاتق الخبراء العسكريين في جبهات القتال وهيئة الاركان ووزارة الدفاع، ولا شأن للقائد العام بها من الوجهة الفنية والتفصيلية.

في مقال هذا الاسبوع والذي يليه سننقل الحديث على افكار الامام بشأن واقعنا هذا: مكونات فكره في تحريك الشعب وجعله جاهزا لمواجهة التحديات في الجبهة وخلف الجبهة. ثانيا: الاشارة تحديدا الى دور مؤسسة التعبئة الشعبية (البسيج) ككون هذه المؤسسة من بذات افكار الامام ومن انجازاته الخاصة. وكلنا يعرف كيفية حضور هذه المؤسسة وعظيم الدور الذي اضطلعت به في سنوات الحرب الثمانية، كما في مواجهة التحديات الداخلية. من الواضح ان الحديث عن مئين المرتكزين له ميسر الصلة بنظرية التحريك عند الامام. وعندما نجد ان رئيس مجلس الشورى يؤكد في الندوة الرابعة على ضرورة تفكيك الفكر الامام الدفاعي وتحويله، فانما يتحدث عن هذا الجانب وليس عن الجانب الفني التخصصي من ادارة العمل العسكري الذي يقع في الدرجة الاولى والاساس على عاتق السلك العسكري بخبراته والعالميين فيه.

لا ريب ان عملية الحفاظ على خط الثورة نقيضا لغيرها، والبقاء على وجهها يرتبط باحياء هذه الجوانب للبعد من ميدانها بالمعنى الضيق، حتى نتفكر من فكره الدفاعي ان يزودنا باستراتيجيات حربية تتحدث عن فنون القتال وخطط اللوجستية، فهذه مهمة تقع على عاتق الخبراء العسكريين في جبهات القتال وهيئة الاركان ووزارة الدفاع، ولا شأن للقائد العام بها من الوجهة الفنية والتفصيلية. من هذه الندوة ان تحدثنا عن خطط عسكرية ومواصفات الاسلحة وتفصيل الممارك انطلاقا من فكر الامام، فكل ذلك - كما اشرنا - يرتبط باختصاصات العسكريين وموضوع عملهم، وليس في الاسلام، ولا في نظرية ولاية الفقيه، ما يدعو الى ان يكون الفقيه مختصا بهذه الشؤون على مستوى الخبرة والتفاصيل الفنية، انما مسؤوليات القائد العام في شخصية كخصيصة الامام الاشراف العام على ادارة الحرب بخططها الكبري، على ان يترك كل ما من شأنه الارتباط بفنون الحرب وادارة القتال الى ذوي الخبرة في هذا المجال.

عند هذا الحد سيكون السؤال: ان ما شأن الامام بالحرب وما شأن فكره بالدفاع، حتى تعقد الندوة الرابعة على التوالي تحت عنوان: الفكر الدفاعي للإمام الخميني؟ في الواقع انصب عمل الندوات حول المرتكزات للبيئية للدفاع في فكر الامام، وذلك في الاتجاه الذي يرتبط بمسؤولياته كقائد اعل للقوات المسلحة، ومسؤول عن القرار الاول للحرب او السلم.

وباتجاه للبدء العامة لترتبط بالفكر الدفاعي للامام الراحل مشاريع جهادية ومؤسسات تعبوية عسكرية كان لها التأثير الحاسم في توجيه المعارك في جبهات القتال. بل كان لها دورها في استقرار الثورة، بما وفرته من وسائل لحمايتها ازاء التحديات التي واجهتها

العسكري الخاص، انطلاقا من رؤى الامام الراحل وفكره، وماهي الاضافة التي اتاحها فكر الامام على هذا الصعيد؟ رابعا: ما هي الامكانيات التي تتيحها ظاهرة التوعية العسكرية - تعبوية - تحريكية وعادلة حركية اجتماعية عامة في العالم الاسلامي، واخيرا مفهوم عسكري خاص؟ بمعنى آخر، هل تبقى معطيات حالة التوعية بشعبها (الاجتماعي العام

بمعياره، وفي مقال هذا الاسبوع والذي يليه سننقل الحديث على افكار الامام بشأن واقعنا هذا: مكونات فكره في تحريك الشعب وجعله جاهزا لمواجهة التحديات في الجبهة وخلف الجبهة. ثانيا: الاشارة تحديدا الى دور مؤسسة التعبئة الشعبية (البسيج) ككون هذه المؤسسة من بذات افكار الامام ومن انجازاته الخاصة. وكلنا يعرف كيفية حضور هذه المؤسسة وعظيم الدور الذي اضطلعت به في سنوات الحرب الثمانية، كما في مواجهة التحديات الداخلية.

من الواضح ان الحديث عن مئين المرتكزين له ميسر الصلة بنظرية التحريك عند الامام. وعندما نجد ان رئيس مجلس الشورى يؤكد في الندوة الرابعة على ضرورة تفكيك الفكر الامام الدفاعي وتحويله، فانما يتحدث عن هذا الجانب وليس عن الجانب الفني التخصصي من ادارة العمل العسكري الذي يقع في الدرجة الاولى والاساس على عاتق السلك العسكري بخبراته والعالميين فيه.

لا ريب ان عملية الحفاظ على خط الثورة نقيضا لغيرها، والبقاء على وجهها يرتبط باحياء هذه الجوانب للبعد من ميدانها بالمعنى الضيق، حتى نتفكر من فكره الدفاعي ان يزودنا باستراتيجيات حربية تتحدث عن فنون القتال وخطط اللوجستية، فهذه مهمة تقع على عاتق الخبراء العسكريين في جبهات القتال وهيئة الاركان ووزارة الدفاع، ولا شأن للقائد العام بها من الوجهة الفنية والتفصيلية.

عند هذا الحد سيكون السؤال: ان ما شأن الامام بالحرب وما شأن فكره بالدفاع، حتى تعقد الندوة الرابعة على التوالي تحت عنوان: الفكر الدفاعي للإمام الخميني؟ في الواقع انصب عمل الندوات حول المرتكزات للبيئية للدفاع في فكر الامام، وذلك في الاتجاه الذي يرتبط بمسؤولياته كقائد اعل للقوات المسلحة، ومسؤول عن القرار الاول للحرب او السلم.

وباتجاه للبدء العامة لترتبط بالفكر الدفاعي للامام الراحل مشاريع جهادية ومؤسسات تعبوية عسكرية كان لها التأثير الحاسم في توجيه المعارك في جبهات القتال. بل كان لها دورها في استقرار الثورة، بما وفرته من وسائل لحمايتها ازاء التحديات التي واجهتها

عند هذا الحد سيكون السؤال: ان ما شأن الامام بالحرب وما شأن فكره بالدفاع، حتى تعقد الندوة الرابعة على التوالي تحت عنوان: الفكر الدفاعي للإمام الخميني؟ في الواقع انصب عمل الندوات حول المرتكزات للبيئية للدفاع في فكر الامام، وذلك في الاتجاه الذي يرتبط بمسؤولياته كقائد اعل للقوات المسلحة، ومسؤول عن القرار الاول للحرب او السلم.

وباتجاه للبدء العامة لترتبط بالفكر الدفاعي للامام الراحل مشاريع جهادية ومؤسسات تعبوية عسكرية كان لها التأثير الحاسم في توجيه المعارك في جبهات القتال. بل كان لها دورها في استقرار الثورة، بما وفرته من وسائل لحمايتها ازاء التحديات التي واجهتها

ليخلص الى بناء حالة عسكرية متخصصة. ولا ريب ان الترابط قائم بين الاثنين واضمحلالهما، فليس بمقدور الامم الرائدة للثورة ان تنتج حالة جهادية تعبوية عسكرية فاعلة، خصوصا كالحالة الواسعة التي شهدتها الثورة الاسلامية. فعلمية توجه مئات الاف من المقاتلين من كافة الفئات الاجتماعية، الى جبهات القتال والتواجد القابل - الرادع لها طوال سنوات الحرب الثماني، لم يكن امرا ممكنا لولا ان الشعب ذاته خضع بدرجة واخرى الى حركية مفهوم التوعية وتفاعل مع القيم الجهادية لهذا المفهوم.

وما ينبغي الاشارة اليه في نهاية هذا التوضيح ان من ديب الامام وديان منهجه التخيري ان يتوجه نحو الامور الكلية العامة فيفسر بناءاتها للقيمة ويعيد تشييدها مرة اخرى على اساس الاسلام، ووفق مفاهيمه واحكامه. ان، بدأت التوعية حالة اجتماعية - شعبية عامة قبل ان تخصص بقوات (البسيج) ومؤسستها. بل لم يكن لها طابع (البسيج) ان تولد وتنمو بالسمعة والعمق اللذين شاهدناهما بها، خلال سنوات الحرب الثماني من دون ان يكون خلفها وفي قاعدتها التوعية امة معبأة مستعدة للتضحية والعطاء.

تتمثل في هذه الامام الراحل وفكرة وواحدة من هذا الاجام في حيدته مع ضيوف الجمهورية الاسلامية بمناسبة الذكرى الخامسة لانتصار، قال سماحته معبرا عن الروح الشاملة لمفهوم التوعية: قبل الثورة الجيرة والفاصلة التي وقعت في ايران، وقعت في داخل الجماهير ثورة تمثلت في توجه جميع الشعب نحو الاسلام الذي كان له هذا

العصر، وخصوصا في القرون الاخيرة، في طي النسيان، ولم يبق منه سوى طقوس جافة لا اثر لها على احوال الشعوب. يطالعنا هذا النص بعد اثباته للتوعية كمفهوم عام يجمع الشعب جميعا، بان مضمون التوعية يقوم على الاسلام دون غير، وان قيمة التوعية الاساسية تكمن في الفداء والتضحية.

بعد هذه الاشارة الموجزة نعود مرة اخرى الى الامام، وهو يتعرض لحالة التوعية العامة التي اجتاحت الشعب على اساس الاسلام، فيقول: «وهذا الشعب يعيش في الله تبارك وتعالى والطاقة الخاصة لتقلب في البداية، في الجوانب المعنوية، الشباب عاد عن حاله السابق الى الاسلام، وماذا يعملوا، واخرها جاءت هذه الثورة، ولولا ذلك لغير الحادلي ما اختلف حال هذه الثورة عن باقي الثورات، فالثورة للحولية لهذا الشعب وتعاليمهم على الاسلام وتوجيههم نحو الله تعالى، هذه الامور مجتمعة هي التي

العصر، وخصوصا في القرون الاخيرة، في طي النسيان، ولم يبق منه سوى طقوس جافة لا اثر لها على احوال الشعوب. يطالعنا هذا النص بعد اثباته للتوعية كمفهوم عام يجمع الشعب جميعا، بان مضمون التوعية يقوم على الاسلام دون غير، وان قيمة التوعية الاساسية تكمن في الفداء والتضحية.

بعد هذه الاشارة الموجزة نعود مرة اخرى الى الامام، وهو يتعرض لحالة التوعية العامة التي اجتاحت الشعب على اساس الاسلام، فيقول: «وهذا الشعب يعيش في الله تبارك وتعالى والطاقة الخاصة لتقلب في البداية، في الجوانب المعنوية، الشباب عاد عن حاله السابق الى الاسلام، وماذا يعملوا، واخرها جاءت هذه الثورة، ولولا ذلك لغير الحادلي ما اختلف حال هذه الثورة عن باقي الثورات، فالثورة للحولية لهذا الشعب وتعاليمهم على الاسلام وتوجيههم نحو الله تعالى، هذه الامور مجتمعة هي التي

العصر، وخصوصا في القرون الاخيرة، في طي النسيان، ولم يبق منه سوى طقوس جافة لا اثر لها على احوال الشعوب. يطالعنا هذا النص بعد اثباته للتوعية كمفهوم عام يجمع الشعب جميعا، بان مضمون التوعية يقوم على الاسلام دون غير، وان قيمة التوعية الاساسية تكمن في الفداء والتضحية.

وقايات «تتن ياهو» وسياسة النعامة!

جلال الانصاري

□ يوما بعد آخر، يرتطم للاهلون وراء سرب ما يسمى بعملية السلام بالطريق للسود، وفي كل مرة يسارعون في البحث عن ثريعة - مهما كانت واهية - لتبرير لوقوفه حالهم في ذلك حال الغريق الذي يتشبث بالقشة الاخيرة، والذهول يخيم على دعاة التطبيع ويدلأ من مواجهة لوقوف بكل مرارته ووضوحه راخوا يمتنون انفسهم بلعل وعسى ان يخفف تنن ياهو من لهجته او يغير من مساره، وما علموا ان خيارهم هذا كان خاسرا منذ البداية وما محاولاتهم المستمرة في البحث عن مبررات ليست سوى من قبيل ليو، النعامة الى نس راسها في الرمال حينما تحسن بان ثمة خطرا يلهمها! لقد حاول الحكام المعتمدين بديمومة العملية التساوية اقطاع لتقسيم وخداع شعوبهم - في الوقت نفسه - بان تنن ياهو الحاكم هو ايس تنن ياهو للرشح - و قد بذلت دوائر واجهزة الغرب لشاعة هذا المعنى - في الوقت الذي حاولت فيه الدوائر الاميركية اقطاع الآخرين - او قل اجبارهم - بضرورة منع تنن ياهو فرصة من الوقت، لكي يتسنى له التفتش تدريجيا من شعاراته للتشديد لثناء للحركة الانتخابية، وهذا ما يوجب امهاله بعض الوقت ليعمل موافقه... فيقبل مطالبته بتعيين موقفه ازاء الاطراف المشاركون في العملية الاستعمارية!

وهكذا ظل شركاء الكيان الصهيوني يتطلعون الى تلك اللحظة التي غدت املا يداهب خيالهم، حينما يتمكنون من اقطاع الامة بان تنن ياهو قد بطل في مساره للتشديد!

ولكن هذه الامل امست بمثابة سراب... ان لم تكن بمثابة حلم منتصف ليلة صيف، حسب التعبير الشكسيري، فلا تنن ياهو قد ساعطهم في تقديم اي دليل على انه قد تغير - حتى ولو من باب للتأوؤ - ولا امر كما استطاعت ان تخفف من تلبين موافق تنن ياهو ا فتنن ياهو... هو تنن ياهو قبل الانتخابات ويعمدا... مرشحا وحاكما.

فما زال هذا «تنن» يركب راسه، ويعيد تكرار لآلته الثلاثة المعروفة (لا الدولة الفلسطينية، لا لتقسيم القدس، لا لانسحاب من الجولان) وهذه تناقض بشكل صريح اسس اتفاقيات اوسلو وملحقاتها! اكثر من ذلك، مضى هذا اليهودي في تطاوله بعيدا، ولا يكاد يمر اسبوع دون ان يتال من هذا الطرف او ذاك، دون ان يرق له جفن، ودون ان ياتي اي رد فعل معارض من قبل واشتد رغبة عملية الاستسلام الاولى!

وقبل ايام صرح بانه مستعد لاستئناف الحوار مع دمشق، شريطة ان لا تكون هناك شروط مسبقة، وهذا يعني - فيما يعني - انه يرضى بمطالبة سوريا بعودة الجولان للحلته اليها، وبهذا يكون للتل الشعبي مصداقا جديدا «اننا نريد ان نبدأ حوارا واذا لريت غزالا فخرنا»! على ان تصريحات وممارسات سلطات اللجوء، من عامة تنن ياهو لم تقف عند هذه الحدود او تلك... وانما اخذت مديات بعيدة، واكثر هذه التصريحات تلك التي اطلقها ضد القاهرة.

ففي تصريحه حول مطالب الرئيس المصري حسني مبارك بخصصوص اعتقاد مؤتمر القمة الاقتصادية للشرق الاوسط، وللزمع عديمي القاهرة في وقت لاحق من الشهر القادم، اذ طالب مبارك بضرورة تقديم اسرائيل بتعهداتها حول العملية (السلمية) كشرط اساس لنجاح القمة الاقتصادية... اذ استخدم «تنن ياهو» اسلوبا اقل ما يقال فيه بانه وقع وتعودوه الحدود الغنية من اللياقة الدبلوماسية.

ففي اعقاب تصريحات حسني مبارك وعثابه الهادي لكل من واشتد وتل لبيب لوقفهما لتسامح في تعذر مباحثات (السلام) وتوجيهه بانه قد بطل في مؤتمر القمة الاقتصادية في حال اصرار اسرائيل ورئيس وزرائها بالثبات على موقفه للتشديد... جاء الرد سريعا من قبل تنن ياهو الذي وصف (تهديد) مبارك بانه يشبه الرجل الذي يقطع انقه بيده!

ولا يخفى مدى الاستهانة والتطاول والاستخفاف الذي تنطوي عليه عبارة تنن ياهو! انه تهديد واضح وصريح فضلا عن انه اعانة صريحة لرئيس اول دولة عربية سارعت الى عملية التطبيع مع الصهاينة!

وحتى لحظة كتابة السطور لم تبد السلطات المصرية اي رد فعل مناسب لهذه الامانة، وعلى ما يبدو انها (بلعنت) الامانة، واكتفت بربود لفعل التي ابدتها الاوساط الصحفية.

فعل هذا الصعيد ابدت هذه الاوساط الصحفية استياءها الشديد من وقاحة تنن ياهو التي لاتحير ادنى اهتمام لانقضاء نقه للتخاطب السياسي، فليكن عما تكشفه من معن حقيقي للرجل.

صحيح ان بعض الصحف المصرية ردت على وقاحة تنن ياهو باسلوب جرى، كما قالت لاحداها بان الذي ينبغي ان يقطع لنقه وحتى اسفله هو ان تنن ياهو - غير ان اللطوب هو مواجهة هذا اليهودي للتطغرس بالافعال لا الاقوال وحسب!

ولسنا هنا بصدد التمكن عما ستؤول اليه العلاقة بين كيان الصهيوني والاطراف العربية عموما ومصر خصوصا، غير ان من الواضح ان صفة تنن ياهو التي وجهها الى الرئيس المصري ليست الاولى وان تكون الاخيرة في سياق صفعاته التي يوزعها تنن ياهو ذات اليمين وذات الشمال!

كما ان من الواضح تماما هو ان الوامعين من مؤيدي التطبيع والحالين الخطي نحو الدولة العبرية (التي يصفها البعض كمرقات بانها دولة لينة العبد!) لم يكونوا اكثر خيبة وبؤسا وافلاسا واذلا مما هم عليه الآن، والذي يكثر من الواضحات ليس بمقدوره ان يبصر حتى موقع قدمه... فيكف بالمستقبل للظنور؟!

فالليهود والقوى المؤتلفة معه هي اكثر تطرفا في المجتمع الصهيوني، ورغم كل التباينات بل والتقاطعات - احيانا - كما يحصل بين تنن ياهو ووزراء خارجيته بغيره ليني - فان الحزب الحاكم والاطراف المؤتلفة معه لاتتفق على شيء لتفاتها على شعارات تنن ياهو التي رقعها خلال الانتخابات وعمل على انزالها الى حيز التطبيق في الواقع للعاش.

ولعل حديث تنن ياهو عن السلام مقابل السلام، ورفضه في البيئة الايفس وفي القاهرة الاقرار ببعدا السلام مقابل الارض، وتعطيله العملي لتجديد اللقاوضات مع الفلسطينيين، وتمنعه عن اللقاء مع عرفت شريك للصهاينة فيما يسمى بـ (سلام الشجعان) على رغم الجهود الدولية والاقليمية، كافية لتوضيح مستقبل اللقاوضات في عهد تنن ياهو وشارون، وتبين كما يقول احد الكتاب الفلسطينيين.

ان التفكير من الحالين وللرايين يعترهم الشك بل للتشلام حول ما يسمى بعملية (السلام) في كل توجهات تنن ياهو والحقية الفكيكية، فليذهب البعض الى ان الحد الاذن هو التجديد للمسيرة التي انطلقت من موزة قبل خمس سنوات، ليصبح قدرها هو للراوحة في مكانها طوال فترة حكم الليكود هذا اذا لم تصب بانتكاسات خطيرة، ويظن انها دخلت مرحلة الاثرل حتى لو

البقية على الصفحة ٦



وقد كانت... من يهو... وسبحة...

وقد كانت... من يهو... وسبحة...

وقد كانت... من يهو... وسبحة...

وقد كانت... من يهو... وسبحة...

وقد كانت... من يهو... وسبحة...

وقد كانت... من يهو... وسبحة...

وقد كانت... من يهو... وسبحة...

وقد كانت... من يهو... وسبحة...

وقد كانت... من يهو... وسبحة...

وقد كانت... من يهو... وسبحة...

وقد كانت... من يهو... وسبحة...

وقد كانت... من يهو... وسبحة...

وقد كانت... من يهو... وسبحة...

وقد كانت... من يهو... وسبحة...

وقد كانت... من يهو... وسبحة...

وقد كانت... من يهو... وسبحة...

وقد كانت... من يهو... وسبحة...

وقد كانت... من يهو... وسبحة...

وقد كانت... من يهو... وسبحة...

وقد كانت... من يهو... وسبحة...

وقد كانت... من يهو... وسبحة...

وقد كانت... من يهو... وسبحة...

وقد كانت... من يهو... وسبحة...

وقد كانت... من يهو... وسبحة...

وقد كانت... من يهو... وسبحة...

وقد كانت... من يهو... وسبحة...

وقد كانت... من يهو... وسبحة...

وقد كانت... من يهو... وسبحة...

وقد كانت... من يهو... وسبحة...

وقد كانت... من يهو... وسبحة...

وقد كانت... من يهو... وسبحة...

وقد كانت... من يهو... وسبحة...

وقد كانت... من يهو... وسبحة...

وقد كانت... من يهو... وسبحة...

وقد كانت... من يهو... وسبحة...

وقد كانت... من يهو... وسبحة...

وقد كانت... من يهو... وسبحة...

وقد كانت... من يهو... وسبحة...

وقد كانت... من يهو... وسبحة...

وقد كانت... من يهو... وسبحة...

وقد كانت... من يهو... وسبحة...

## ندوة الوفاق الوطني الجزائرية، التي عقدت مؤخرا:

### «من دكتاتورية الصكر.. الى الدكتاتورية الدستورية»

حوار السلطة مع «المعارضين».. خطوة لتكريس الحل الاستصالي للامامة!!

محمد هادي الحفاجي



محمد هادي الحفاجي

بخلاصة ان التغييرات الدستورية التي ارادها الامين زروال هي محاولة خطيرة لفصل الشعب الجزائري عن تراثه الاسلامي وعن حضارته وعقده الحضاري وتاريخه، وسلخه عن هويته التي يعتز بها واصر على التثبيت بها والتمسك بها، والتي يعتزها في غاية الاهمية بالنسبة له، وهي ايجاد غطاء سياسي لبعض التثريعات التي قام بها والتي يراها زروال ونظامه العسكري ضرورة لارساء اساس العلمانية، والتخلص من المعارضة الاسلامية التي

ينمى ويتواصل مسلسل العنف النعوي بين النظام العسكري من جهة والحركة الاسلامية من جهة اخرى، انتهت ندوة الوفاق الوطني، التي دعا اليها الرئيس الجزائري الامين زروال والتي عقدت مؤخرا، اعمالها باصدار بيان ادان فيه المشاركين ما اسماه العنف وللقصود «عنف الاسلاميين»، كما استثمر الامين زروال هذه الندوة كمتر خطابي من خلاله حفلة قاسية ضد الاسلاميين ودعاهم الى التوبة والرجوع الى احضان الشعب!! وكان قد حضر هذه الندوة حوالي ألف شخص يمثلون حركات ولجائبا جزائرية من مختلف الاتجاهات، بيد ان الامين زروال استبعد جبهة الانقاذ الاسلامية منها، بينما امتنعت جبهة القوى الاشتراكية بزعامة حسين ليت عن حضورها.

للرايون يعتبرون ان الرئيس الامين زروال حقق نجاحا سياسيا واعلاميا بهذه الندوة.. اذ حولها الى «مناسبة وطنية» واعطاهم اهمية خاصة لانه نجح على ما يبدو في خنقة عدد لا يسر به من الحركات السياسية الجزائرية وزاد السياسة الاستصالية لرياسة الحركة الاسلامية التي يواصلها النظام العسكري منذ سيطرته على السلطة بشكل غير شرعي ولا دستوري عقب فوز جبهة الانقاذ الاسلامية بالانتخابات التشريعية في جولتها الاولى في نهاية عام ١٩٩١م، فساد الايون يتفكرون الى ان زروال تمكن او نجح في اسياغ نوع من الشرعية على الحل الاستصالي للامامة في هذا البلد.. ونجح في تعزيز مكانة حكمه ومؤسست نظامه التي تقتضها الشرعية ورغم حصول الامين زروال نفسه على شرعية مقبولة من خلال الانتخابات الرئاسية التي اجراها لحلحلة عقدة الشرعية!

على ان النظر الى هذه الندوة من تلك الزاوية فحسب يجعله ناقصا مجتزعا، فمة جوانب خفية في تلك التطورات لم يتعرض لها الاعلام العربي او الغربي يتجسدت ارتباطا بمستقبل الشعب الجزائري وهويته وتاريخه وتطلعاته وتطلعي في اهدافها ومحصلاتها من الحل الاستصالي لوجود الحركة الاسلامية وانما تباينها خطوات الامين زروال على الصعيد الداخلي، نجد هذه الامور تتجسد امامنا بوضوح.. ولندبا بالحوار.. فاما كان يريد زروال من هذا الحوار؟ الذي عرضه الاعلام الغربي على انه انتفاخ سياسي من جانب السلطة يؤكد رغبتها في حل الازمة والافساح لجالل الاحزاب والحركات الجزائرية في للمشاركة بالحل!!

وعلى انه مكسب يقمه الامين زروال الى الامة بعد انتخابه كما وعد بذلك! في الحقيقة ان الرئيس الجزائري لواء بهذا الحوار تحقيق امرين احدهما يرتبط بالآخر خيا لا يتحقق اي منهما بدون تحقق الآخر.. وهما تفكيك عقد المعارضة الجزائرية للتمثل بالتجمع الملتوح على وثيقة روما، واستقطاب عدد من اعضاء هذا التجمع للمعارض نحو دائرة السلطة، وقبض اخص الامير فان الامين زروال نجح في توجيه ضربة قوية الى تجمع المعارضة، عندما تمكن من فصل حركة التحرير الوطني الجزائرية من التجمع للمعارض عبر تفكيك قياداتها واميتها العام عبدالحاميد الهري، ومن ثم خروجها من وثيقة عقد روما، وعندما نجح في التشويش على اقلية الاطراف المشاركة في التجمع فقد استطاع ربط جسر وخطوط مع تلك الاطراف مكنته بالتالي من استنساخها في خطوته اللاحقة وهي المشاركة في ما سيمسح الحوار و«ندوة الوفاق الوطني»، ويخصوص جبهة الانقاذ الاسلامية، فانه نجح في استقطاب عدد من الذين يحسبون عليها هؤلاء اصبروا يينا اعتروا انفسهم قيادة الحقل للجبهة، وايضا في الامين زروال، مما شكل ذلك غطاء شرعيا للرئيس امام الشعب الجزائري.

الامين زروال: الدكتاتورية الدستورية!

تقترحها سابقا بحيث استطاعت ان تمر عددا من المبادئ التي تضمنتها المذكرة الرئيسية وهي انشاء مجلس الامة، وتنظيم استفتاء شعبي قبل الانتخابات والاقتراف على مبدأ الاقتراع النسبي، وعلى هذا الاساس اعتبر زعيم حزب التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية ذو الغالبية القياسية سعيد سعدي، ان ما تم التوصل اليه يحقق تقدما ديمقراطيا لا يمكن تجاهله خصوصا عندما ابرج شرط عدم استعمال الدين لاغراض السياسية.

وفي ضوء ما تقدم يمكن القول بان زروال نجح بهذه الندوة في تحقيق الامور التالية: \* ارساء اساس فكري لمنع الاسلاميين من التصودد او المشاركة في الحكم وذلك عبر لافتة او شعار عدم استخدام الدين لغراض الدعاية الحزبية، اذ ان ذلك يعني منح اي حزب او اتجاه يتبنى عقيدة الاسلام مطلقا آيبولوجيا وسياسيا واجتماعيا لوجوده في الجزائر، وهذه الخطوة من شأنها ان تعزز وتؤكّد الحل الاستصالي لزروال لايذاء الحركة الاسلامية ولم تساهم في تهيئة لجوء الحل السياسي للازمة كما يشاع ويعلن عنها في دوائر الغرب الاعلامية وفي دوائر الاعلام العربي ايضا.

\* ان المبادئ وللقرحات التي

الامين زروال: الدكتاتورية الدستورية!

تتمتع عقدا شعبيا عارما، وقد نجح زروال في اقناع عدد من الاطراف السياسية الجزائرية في التشريعات بالحوار ومناقشة تلك التشريعات الجديدة، رغم ان بعض تلك الاطراف السياسية صغيرة ولا تشكل وزنا يعقد به او تمتلك عقدا جماهيريا.

بعد نجاح زروال في ايجاد الغطاء السياسي وللممثل باستخراج عدد من الاحزاب والحركات السياسية المعارضة، او التي يتظاهر بعضها بالمعارضة، اصدر زروال مذكورة للتغييرات التشريعية التي يولي تمريرها بواسطة هذا الغطاء من اجل مذاقته.. والمذكورة تحمل امورا خطيرة جدا اذ تمثل الجانب الآخر للحرب الاستصالية التي يخوضها النظام ضد الشعب الجزائري ومبادئه، فالمذكورة تتضمن مبادئ، انشاء مجلس امة الى جانب البرلمان، والاتفاق على مبدأ الاقتراع على الاساس النسبي، مما يفسح المجال بحيث لا يكون هناك طرف واحد مسيطر، وتنظيم استفتاء شعبي على الدستور وذلك يشكل الجانب الاهم في تلك الامور التي وضعها زروال، والذي تعتقد بانه محل حركة للتجمع الاسلامي بزعامة الشيخ محفوظ نحاح على الاحتجاج على المذكرة والامتناع عن حضور الندوة للشار اليها في بداية الامر، لكن الشيخ محفوظ

احتجاج وافق بالنهاية على المشاركة ولا تدري ما هو الفن الذي حصل عليه لقاء هذه للمشاركة، لانه لم يتغير اي شيء بخصوص الامور التي اعترض عليها فلا زروال وافق على مشاركة الجبهة الانتقائية، ولا ازال موارد الخلاف في المذكرة للشار اليها.

على ان الرد الذي اعده اتحاد الكتاب الجزائريين على مذكرة الرئاسة مارة الذي يكشف لنا بعض جوانب تلك الخطورة في تلك المذكرة، فاتحاد الكتاب عارض تعديل الدستور الجزائري واعتقد هذا التعديل بانه خطأ جسيم، ووافقت اعتبار الامازيغية من مكونات الهوية الوطنية متمسكا بضرورة وضعها في اطارها الوطني، كما لا يمكن ان تكون

ان التعديل الدستوري الذي ارادها زروال هي محاولة خطيرة لفصل الشعب الجزائري عن تراثه الاسلامي وعن حضارته وعقده الحضاري وتاريخه، وسلخه عن هويته التي يعتز بها واصر على التثبيت بها والتمسك بها، والتي يعتزها في غاية الاهمية بالنسبة له، وهي ايجاد غطاء سياسي لبعض التثريعات التي قام بها والتي يراها زروال ونظامه العسكري ضرورة لارساء اساس العلمانية، والتخلص من المعارضة الاسلامية التي

تتمتع عقدا شعبيا عارما، وقد نجح زروال في اقناع عدد من الاطراف السياسية الجزائرية في التشريعات بالحوار ومناقشة تلك التشريعات الجديدة، رغم ان بعض تلك الاطراف السياسية صغيرة ولا تشكل وزنا يعقد به او تمتلك عقدا جماهيريا.

بعد نجاح زروال في ايجاد الغطاء السياسي وللممثل باستخراج عدد من الاحزاب والحركات السياسية المعارضة، او التي يتظاهر بعضها بالمعارضة، اصدر زروال مذكورة للتغييرات التشريعية التي يولي تمريرها بواسطة هذا الغطاء من اجل مذاقته.. والمذكورة تحمل امورا خطيرة جدا اذ تمثل الجانب الآخر للحرب الاستصالية التي يخوضها النظام ضد الشعب الجزائري ومبادئه، فالمذكورة تتضمن مبادئ، انشاء مجلس امة الى جانب البرلمان، والاتفاق على مبدأ الاقتراع على الاساس النسبي، مما يفسح المجال بحيث لا يكون هناك طرف واحد مسيطر، وتنظيم استفتاء شعبي على الدستور وذلك يشكل الجانب الاهم في تلك الامور التي وضعها زروال، والذي تعتقد بانه محل حركة للتجمع الاسلامي بزعامة الشيخ محفوظ نحاح على الاحتجاج على المذكرة والامتناع عن حضور الندوة للشار اليها في بداية الامر، لكن الشيخ محفوظ

اتحاد الكتاب الجزائري عارض في رد له على المذكرة الرئيسية

تعديل الدستور واعتقد هذا التعديل بانه خطأ جسيم، ووافقت اعتبار الامازيغية من مكونات الهوية الوطنية متمسكا بضرورة وضعها في اطارها الوطني، كما لا يمكن ان تكون

ان التعديل الدستوري الذي ارادها زروال هي محاولة خطيرة لفصل الشعب الجزائري عن تراثه الاسلامي وعن حضارته وعقده الحضاري وتاريخه، وسلخه عن هويته التي يعتز بها واصر على التثبيت بها والتمسك بها، والتي يعتزها في غاية الاهمية بالنسبة له، وهي ايجاد غطاء سياسي لبعض التثريعات التي قام بها والتي يراها زروال ونظامه العسكري ضرورة لارساء اساس العلمانية، والتخلص من المعارضة الاسلامية التي

تتمتع عقدا شعبيا عارما، وقد نجح زروال في اقناع عدد من الاطراف السياسية الجزائرية في التشريعات بالحوار ومناقشة تلك التشريعات الجديدة، رغم ان بعض تلك الاطراف السياسية صغيرة ولا تشكل وزنا يعقد به او تمتلك عقدا جماهيريا.

بعد نجاح زروال في ايجاد الغطاء السياسي وللممثل باستخراج عدد من الاحزاب والحركات السياسية المعارضة، او التي يتظاهر بعضها بالمعارضة، اصدر زروال مذكورة للتغييرات التشريعية التي يولي تمريرها بواسطة هذا الغطاء من اجل مذاقته.. والمذكورة تحمل امورا خطيرة جدا اذ تمثل الجانب الآخر للحرب الاستصالية التي يخوضها النظام ضد الشعب الجزائري ومبادئه، فالمذكورة تتضمن مبادئ، انشاء مجلس امة الى جانب البرلمان، والاتفاق على مبدأ الاقتراع على الاساس النسبي، مما يفسح المجال بحيث لا يكون هناك طرف واحد مسيطر، وتنظيم استفتاء شعبي على الدستور وذلك يشكل الجانب الاهم في تلك الامور التي وضعها زروال، والذي تعتقد بانه محل حركة للتجمع الاسلامي بزعامة الشيخ محفوظ نحاح على الاحتجاج على المذكرة والامتناع عن حضور الندوة للشار اليها في بداية الامر، لكن الشيخ محفوظ

احتجاج وافق بالنهاية على المشاركة ولا تدري ما هو الفن الذي حصل عليه لقاء هذه للمشاركة، لانه لم يتغير اي شيء بخصوص الامور التي اعترض عليها فلا زروال وافق على مشاركة الجبهة الانتقائية، ولا ازال موارد الخلاف في المذكرة للشار اليها.

على ان الرد الذي اعده اتحاد الكتاب الجزائريين على مذكرة الرئاسة مارة الذي يكشف لنا بعض جوانب تلك الخطورة في تلك المذكرة، فاتحاد الكتاب عارض تعديل الدستور الجزائري واعتقد هذا التعديل بانه خطأ جسيم، ووافقت اعتبار الامازيغية من مكونات الهوية الوطنية متمسكا بضرورة وضعها في اطارها الوطني، كما لا يمكن ان تكون

ان التعديل الدستوري الذي ارادها زروال هي محاولة خطيرة لفصل الشعب الجزائري عن تراثه الاسلامي وعن حضارته وعقده الحضاري وتاريخه، وسلخه عن هويته التي يعتز بها واصر على التثبيت بها والتمسك بها، والتي يعتزها في غاية الاهمية بالنسبة له، وهي ايجاد غطاء سياسي لبعض التثريعات التي قام بها والتي يراها زروال ونظامه العسكري ضرورة لارساء اساس العلمانية، والتخلص من المعارضة الاسلامية التي

تتمتع عقدا شعبيا عارما، وقد نجح زروال في اقناع عدد من الاطراف السياسية الجزائرية في التشريعات بالحوار ومناقشة تلك التشريعات الجديدة، رغم ان بعض تلك الاطراف السياسية صغيرة ولا تشكل وزنا يعقد به او تمتلك عقدا جماهيريا.

بعد نجاح زروال في ايجاد الغطاء السياسي وللممثل باستخراج عدد من الاحزاب والحركات السياسية المعارضة، او التي يتظاهر بعضها بالمعارضة، اصدر زروال مذكورة للتغييرات التشريعية التي يولي تمريرها بواسطة هذا الغطاء من اجل مذاقته.. والمذكورة تحمل امورا خطيرة جدا اذ تمثل الجانب الآخر للحرب الاستصالية التي يخوضها النظام ضد الشعب الجزائري ومبادئه، فالمذكورة تتضمن مبادئ، انشاء مجلس امة الى جانب البرلمان، والاتفاق على مبدأ الاقتراع على الاساس النسبي، مما يفسح المجال بحيث لا يكون هناك طرف واحد مسيطر، وتنظيم استفتاء شعبي على الدستور وذلك يشكل الجانب الاهم في تلك الامور التي وضعها زروال، والذي تعتقد بانه محل حركة للتجمع الاسلامي بزعامة الشيخ محفوظ نحاح على الاحتجاج على المذكرة والامتناع عن حضور الندوة للشار اليها في بداية الامر، لكن الشيخ محفوظ

احتجاج وافق بالنهاية على المشاركة ولا تدري ما هو الفن الذي حصل عليه لقاء هذه للمشاركة، لانه لم يتغير اي شيء بخصوص الامور التي اعترض عليها فلا زروال وافق على مشاركة الجبهة الانتقائية، ولا ازال موارد الخلاف في المذكرة للشار اليها.

## نصيحة اميركا بشمال العراق

صلاح

اميركا وبسبب سياستها الاحادية فقدت الكثير من حليفاتها وباتت فيما يشبه العزلة.. ويرغم ذلك مازالت تصر على نهجها العدواني العشوائي في العالم.

ولاشيء يبرر مسلكها هذا، غير تعلقها بخيط زعامة النظام الحالي الجديد، وتنادية مهام القوة العظمى التي لا تضاهيها قوة.

وهذا المسلك وليد فهمها واستنباطها الخاص من الحكم؟ وهو استنباط شبيه بمقولة لوبيس الرابع عشر ملك فرنسا قبل ٢٥٠ عاما القائلة انا فرنسا وفرنسا انا.

قبل ٢٥ عاما كانت اميركا تحتقد بشدة اطروحة برجنيف زعيم الاتحاد السوفيتي يوم اصدر امره بقصف انتفاضة ربيع الحرية في جوكسولافيا: جميع الدول الاشتراكية متحالفة مع بعضها البعض وحينما يتهدد الخطر لاحدا فان جميع هذه الدول مكلفة بنصرتها وفي قتل هذه الحالة ليس بمقدور احد ان يتحدث عن المحافظة على السيادة الوطنية.

اميركا اليوم تعمل بنفس هذا المنطق اللغو مع فارق بسيط هو ان برجنيف كان يتدخل في الدول الاشتراكية بينما اميركا تسمح لنفسها بالتدخل في شؤون جميع دول العالم.

كلما حطم الشعب الفرنسي الاغلال والقيود وتحررت دول اوروبا الشرقية من هيمنة - الشقيق الاكبر - فان العالم اليوم اخذ يتامل ويتحدى ويسدد ضرباته الاولى الى العنجهية الاميركية وتوزعها السلطوية لتحطيم غطرستها الفارغة..

وعلى الصعيد العالمي فلا توجد دولة مؤيدة قولا وعملا لسياسة واشنطن غير بريطانيا واسرائيل وهذه علامة فارقة على بداية النهاية بالنسبة لاميركا كقوة لا منازع لها!!

قاميركا تمارس اجرامها اليوم مغلفا بالدفاع عن مصالحها وحقوقها وهذه نزعة تثير اشمئزا حتى اقرب للقرين ليها والذين يضطرون الى اتخاذ مواقف مضادة لاميركا لتهدئة الراي العام الداخلي. وللمثال على ذلك ما ورد على لسان رئيس الوفد الكويتي في اجتماع الجامعة العربية الذي أكد ضرورة الحفاظ على سيادة ووحدنة التراب العراقي امام تهديدات اميركا.

ومن فضائح اميركا التي اذمت الانوف مبادرتها الى نقل ٢٥٠٠ من المتعاونين مع خباياها بشمال العراق الى تركيا ومنها الى اميركا. وقد لعن كلينتون صراحة ان الذين ينشطون من اجل حماية مصالح اميركا الوطنية يتوجب على اميركا المحافظة على حياتهم.

وابناء كلينتون هذا مجرد كلمة رخصة، فاذا قضت مصالح اميركا فان التضحية تهون بحياة هؤلاء.. ان كلينتون بكلامه هذا انما يريد ان يعزز الثقة في نلوس عملاء اميركا في الخارج.

وبارئت الحكومة التركية من جهتها وبغية اصفاء الطابع الانساني على عملية نقل الجواسيس الى القول، بان الذين انعموا بشمال العراق مساعدين انسانية لقوات الحلفاء وللواطين المحليين اصبحوا معرضين للخطر، فوجبت اميركا ان من الواجب عليها نشر حمايتها عليهم بتكليف في تركيا، ورد الفعل التركي، يعكس فرغ الانظمة من فضيحة اتيقدها الذليل لاميكر.

هذا الحدث الذي وقع اخيرا بشمال العراق، يحوي في طياته درساً بليغاً لجميع الذين لجأوا الى احضان الاميرالية، فاميركا تكلف مصالحتها بالامانة بزعام الدفاع عن الحرية وحقوق الانسان، فلا يجب ان تتطلى هذه الشعارات على الناس السذج البسطاء.

فاذا كانت الجماهير الكرية قد انخدعت بالاسس بزعام الصداقة الاميركية لالكراد، ورفعت اعلام اميركا وصور جورج بوش على واجهات البيوت والمتاجر في كردستان العراق، وكانت تقول ان قادة البيت الابيض هم منقذو الجماهير الكرية، فهي تجد نفسها اليوم مرهقة بهمومها ومضائرها وتثرد مئات الالوف منهم في الوديان والجبال الوعرة بشمال العراق وانخرط البعض منهم بحكم الظروف العسيرة في خدمة النظام البعثي، وهذه الظاهرة الرهيبة لكن لمصادقية المزايم الاميركية، ولو كانت حريصة حقا على حياة الاجراء، لاقتعت على نجدهم كما فعلت مع الجواسيس او سمحت بانتقالهم الى تركيا.

هذه النهاية للاساوية، هي تحذير لجميع الذين يكرسون حياتهم لخدمة اميركا في المنطقة، والذين يستقبلون جنودها، بالاحضان والرعاية حفاظاً على كرسي الحكم لايم اخ.

اميركا اثبتت خلال الازمات انها لا تفكر بغير مصالحها وليس بمصالح الشعوب، ولا حتى الحكومات الدائرة في فلكها.

## وقايات نحن ياهو... تجمة

تجديدت المفاوضات على كل المسارات الصهيونية... العربية. ففوز نحن ياهو حطم عجلات طائر التسوية، وحكم بالتوقف عند الحدود التي وصلها حتى الآن. وان يتمكن من الانتقال الى اية محطة نوعية جديدة، حتى لو بقيت محركاته تعمل بصورة منتظمة او شبه منتظمة او منقطعة..

فحتما يظل الوامون سارين في خداعهم لانفسهم وخيانتهم لشعوبهم!!

السابق وتجربة الشعب التركي في عهد، العلمانية التفريعية الانتاورية، فهد الشعوب تعرضت لسحق حضاري واجتماعي على مدى اكثر من ٧٠ سنة متواصلة، لكن النتيجة كما تراها اليوم متحسدة ماثلة، هي ان تلك الشعوب ازادت تمسكا واعتزازا باسلامها وهويتها الحضارية، وفي تركيا حقق حزب الرفاه الاسلامي اعلى نسبة في الانتخابات التشريعية الاخيرة، فتحت الطريق لزعيمة السيد نجم الدين اربكان في تشكيل الوزارة الانتقالية.. ولذلك تقول انه مهما انطوى للشروع الزروالي الاستصالي على مخاطر جديدة على هوية الشعب لكن الذي يكسب الجولة في النهاية هو الشعب الجزائري الذي قدم مليون شهيد على منبج الدفاع عن عقيدته وتراثه الاسلاميين ايام الاستعمار الفرنسي.

العسكري، ليست معركة على مواقع سياسية او سلطوية سيطر عليها النظام ظلما وعدوانا، كما يشاع ويقال عن الازمة الجزائرية، انما هي اعصق من ذلك، فكما لاحظنا انها معركة بين الاسلامية للشعب الجزائري، واتجاه اسلامي يريد تواصل الشعب الجزائري مع تراثه وعقده الاسلامي والاحتفاظ بهويته وتاريخه. ولذلك ينبغي التعامل مع الازمات في الجزائر على هذا الاساس.

لكن فمة حقيقة يجب ان نقال في هذا السياق وهي صحيح ان الامين زروال نجح في تحرير مشروعه الاستصالي على الحركة التشريعات والمواجبة الفكرية للحرية الاسلامية، الا انه لا يمكن ان ينجح في تحقيق اهدافه الخبيثة بالنهاية وامامنا تجربة حية هي تجربة الشعوب الاسلامية في دول الاتحاد السوفيتي

هكذا منه الأصل



## إيران أصبحت اليوم كلمة مرادفة للإسلام وقاعدة لمواجهة مخططات الاستكبار في العالم



تمتة للشهر على الصلاة الكلاسيكية

الوصول إلى الملعب الرئيسي حسب الموعد للقرء.

هذا وكانت الجماهير تردّد نفس الشعارات التي رددتها في ١٩٨٩ خلال الزيارة الأولى التي قام بها سماحته لارومية يوم كان رئيساً للجمهورية.

وحضر القائد إلى ملعب تختي الذي احتشدت فيه الجماهير كلوج الهادر وقد حيا سماحته الجماهير وشكرهم على الحفاوة الشعبية الحارة التي قوبل بها، ووصف كتريجان بمنطقة تاريخية ذات مآثر وتضحيات وماضٍ طيب كريم.

وأضاف: الجماهير المؤمنة والحميمة في هذه المنطقة خرجت في تاريخ إيران المعاصر منذ المروطة (ثورة الدستور ١٩٠٧) وحتى يومنا هذا من جميع الشرائح والجنس مرفوعة الجبين سواء في فشل مخططات العناصر المضادة للثورة ودعاة الفتنة أو تضحياتها وإثارتها وملاحمتها التي سجلتها خلال فترة الدفاع المقدس.

وأشار القائد إلى محاولات الدول الأوروبية وأمريكا لبناء قاعدة استعمارية لها في منطقة أرومية طوال الحرب العالمية الأولى.

وقال خلال تلك الفتنة الغربية التي اشتعلت بتحريض ديني وطائفي وتحت مسيحية جميلة وملائمة حيث جماهير أرومية وسلماس وخوي وماكو وباقي المدن ومن الكرد والفرس والشيعية والسنة في المنطقة وقال: إن هذه الطوائف تباهي جميعها بهويتها الإيرانية، وتفاخر بإسلامها، وهذا هو العامل الأساس لأفضل جميع دسائس ومؤامرات الأعداء.

وأشار سماحته، إلى التناحر في شمال العراق، وقال: إن الخونة والمخومين ومزقة الأعداء، على الجانب الآخر من الحدود، كما أن تقتل الأكراد في العراق، هو بتحريض من صدام وضوء أخضر أميركي.

وإن أعداء الإسلام يريدون تنفيذ مثل هذه الخطة، في هذه المحافظة وباقي مناطق البلاد.

والإمكانات الواسعة والجماهير الباسلة والوافية والطليقة الشابة يمكن التعجيل في معالجة المشاكل والمسائل القائمة.

وأشار سماحته بالإنجازات القوية والواسعة التي تمت بعد الثورة وقال: يمكن مشاهدة أعمال الأعمار والبناء في جميع أنحاء البلاد ومنها:

هذه المحافظة، ويترب على الجماهير أن تتطابق جهودها، مع المسؤولين لاعمال المحافظة بالكامل.

وأشار القائد بحرارة مظاهر التضاحم الأخوي، وأواصر الوحدة بين الطوائف المختلفة سواء من الترك والكرد والفرس والشيعية والسنة في المنطقة وقال: إن هذه الطوائف تباهي جميعها بهويتها الإيرانية، وتفاخر بإسلامها، وهذا هو العامل الأساس لأفضل جميع دسائس ومؤامرات الأعداء.

وأشار سماحته، إلى التناحر في شمال العراق، وقال: إن الخونة والمخومين ومزقة الأعداء، على الجانب الآخر من الحدود، كما أن تقتل الأكراد في العراق، هو بتحريض من صدام وضوء أخضر أميركي.

وإن أعداء الإسلام يريدون تنفيذ مثل هذه الخطة، في هذه المحافظة وباقي مناطق البلاد.

### محكمة العدل الدولية تحقق.. تمتة

وقال الدكتور جهرمي: إن إيران استندت بدموعها هذه إلى ما جاء في معاهدة الصداقة التي وقعتها إيران وأمريكا عام ١٩٥٥ وخاصة البندين الثاني والحادي والعشرين اللذين يقران صلاحية محكمة العدل الدولية كمرجع لحل الخلافات بين البلدين.

وأضاف: إن إيران تعتقد بأن الإجراءات الأمريكية في تدمير للنصائح النفطية عمل مخالف لنص وروح المعاهدة وخاصة البنود (١٠ و ١١) الداعية إلى حرية التجارة واحترام سيادة البلدين.

وحدود فعل أمريكا على الشكوى

### حركة التفتيش بين حالة الشعب... تمتة

أثارت هذه الثورة، وهي التي حفظتها وأوصلتها إلى الانتصار، وأسفرت عن تعاطف حضور هذه الجماهير والتزامها، وهذه الثورة الداخلية هي أيضاً ماكانت لتكون في هذا البلد إلا بإطالة الله تبارك وتعالى... فليفتح عن الانتصار في ثورة أعماق الجماهير.

يتضح من هذا النص أن التفتيش حالة جهادية حركة عامة سالت الشعب وعملت على نقله من الركود إلى الحركة، ومن الانخلاء إلى التضحية والعطاء.

وحركة التفتيش وروحها العامة ومضمونها قائم على أساس الإسلام، والتعبئة سبقت الثورة ومهدت لها فانتجتها بوصفها أرضاً لانتصاراتها، وهي بعد ذلك ضماناً لديمومتها وحفظها وتحصينها ضد التحديت الخارجية والنفوذات الدخيلة.

### البنساقون: فخرات.. تمتة

الأولي الذي أعطاه للحقوق.

وأصدر داوودينغ في تقريره توصيات عدة واقتراح خصوصاً وضع مسألة حماية الجنود الأميركيين ضمن مسؤوليات رئيس الأركان أو تشكيل جهاز خاص يكلف حضراً هذه المهمة.

ومن المخطط في ضوء ذلك أن تتقل مسؤولية أمن القوات الأمريكية للقائفة في الخليج الفارسي للقيادة المسؤولة عن مسرح العمليات، علماً أنها كانت مقسمة بين قيادات مختلفة، أما مسؤولية أمن القوات غير اللقائفة فستقل من وزارة الخارجية إلى القيادة المركزية في تاهما، حيث لتقير العام للسنوات الأمريكية المنتشرة في جنوب غرب آسيا.

### البدء بجني ثمار الزيتون في مدينة رودبار

رشت/ أرنه: أعلن مسؤول العلاقات العامة للمنظمة الزراعية في محافظة جيلان يوم السبت الماضي عن البدء بجني ثمار الزيتون من مزارع الزيتون في مدينة رودبار، والتي تبلغ مساحتها ٢٢٠٠ هكتار.

وتوقع المهندس دولجي أن يصل الإنتاج في هذه المزارع إلى ٦٢٠٠ طن من أنواع الزيتون.

وأشار إلى أنه ستقوم ٥٠ معاملة حبيته لإنتاج زيت الزيتون بنشاطها في رودبار التزاماً مع فصل جني الزيتون وتحتير رودبار من المناطق المعروفة بزراعة الزيتون في البلاد حيث تمتك ٥٢٠٠ ألف شجرة زيتون.

وجدير بالذكر أن إنتاج إيران من الزيتون يصل إلى ١٠ آلاف طن سنوياً.

### إيران بلغت الاكتفاء.. تمتة

العمليات الجراحية على القلب والكلى والعين من قبل التخصصيين المحليين داخل مستشفيات البلاد.

وأضاف: بخصوص إنتاج الأدوية بلغنا أيضاً الاكتفاء الذاتي إلى حد كبير، وفي الوقت الحاضر يتم إنتاج ٩٧٪ مما تحتاجه البلاد من الأدوية في الداخل، وسيكون بإمكاننا في المستقبل أن نستخدمنا كامل قدراتنا وإمكاناتنا العلمية أن تكون من مصري مختلف أنواع الأدوية إلى بلدان العالم.

وحول إنتاج الوسائل الطبية قال الدكتور اكبري: نقوم حالياً بإنتاج جميع الأجهزة والأدوات المستخدمة في طب الإنسان والوسائل الطبية ذات الاستخدام المؤقت وفي حالة انشباع

الإيراني السلم.

وضمن أشراته إلى بطولات أبناء محافظة الزبيجان الغربية ومحافظة كردستان وغيرها من المحافظات الحدودية وتصميمهم للأعداء والمتآمرين أكد قائد الثورة الإسلامية أن ثمار تلك التضحيات والبطولات تجسدت في حالة الأمن والاستقرار التي تسود حالياً هذه المحافظات بفضل الله وعونه بينما تنشر أميركا وتظم صدام والإكراه للسجون في الجانب الآخر من الحدود لثوت والدمار والألم.

وفي جانب آخر من كلمته القيمة أشاد السيد القائد الخائمني بصبر واستقامة أمهات وزوجات وذوي الشهداء وإيمانهم بالثورة الإسلامية من للعاقين والحرار وأسرهم وأكد سماحته: إن كل تلك التضحيات والصمود والاستقامة والإيمان وهبت الشعب الإيراني الشرف والعز الذي يتمتع به حالياً وجعلت راية الإسلام خفاقة في العالم.

ودعا السيد القائد أبناء الشعب ولا سيما الشباب إلى الاقتداء بالشهداء العظام وللعاقين والحرار وإيمانهم بالثورة الإسلامية وأكد أن اقتداء هؤلاء العظام هو أفضل سبيل لمواجهة الغزو الثقافي الغربي.

### البدء بجني ثمار الزيتون في مدينة رودبار

رشت/ أرنه: أعلن مسؤول العلاقات العامة للمنظمة الزراعية في محافظة جيلان يوم السبت الماضي عن البدء بجني ثمار الزيتون من مزارع الزيتون في مدينة رودبار، والتي تبلغ مساحتها ٢٢٠٠ هكتار.

وتوقع المهندس دولجي أن يصل الإنتاج في هذه المزارع إلى ٦٢٠٠ طن من أنواع الزيتون.

وأشار إلى أنه ستقوم ٥٠ معاملة حبيته لإنتاج زيت الزيتون بنشاطها في رودبار التزاماً مع فصل جني الزيتون وتحتير رودبار من المناطق المعروفة بزراعة الزيتون في البلاد حيث تمتك ٥٢٠٠ ألف شجرة زيتون.

وجدير بالذكر أن إنتاج إيران من الزيتون يصل إلى ١٠ آلاف طن سنوياً.

### إيران بلغت الاكتفاء.. تمتة

العمليات الجراحية على القلب والكلى والعين من قبل التخصصيين المحليين داخل مستشفيات البلاد.

وأضاف: بخصوص إنتاج الأدوية بلغنا أيضاً الاكتفاء الذاتي إلى حد كبير، وفي الوقت الحاضر يتم إنتاج ٩٧٪ مما تحتاجه البلاد من الأدوية في الداخل، وسيكون بإمكاننا في المستقبل أن نستخدمنا كامل قدراتنا وإمكاناتنا العلمية أن تكون من مصري مختلف أنواع الأدوية إلى بلدان العالم.

وحول إنتاج الوسائل الطبية قال الدكتور اكبري: نقوم حالياً بإنتاج جميع الأجهزة والأدوات المستخدمة في طب الإنسان والوسائل الطبية ذات الاستخدام المؤقت وفي حالة انشباع

### تنامي نشاط الحركة المصرية للجنة الوطنية في فرنسا

باريس/ أف ب: خستت الجبهة الوطنية وضعها على الصعيد الانتخابي في فرنسا الأحد ما يشير إلى التشنج الأخير في خطاب زعيمها جان ماري لويون-أصراه على إعلان وجود «تفاوت بين الأجناد» لم يؤثّر سلباً على شعبيته.

فقد تمكن مرشحو الجبهة الوطنية من الانتقال إلى الدورة الثانية من انتخابات محلية جزئية تجري في تولون (جنوب شرق) وشافيل (الضاحية الباريسية).

وجاء مرشح الجبهة في تولون جيرار بوير أولاً (٢٢٤١٪) في الدورة الأولى من هذه الانتخابات التي اعتبرت «اختباراً» بعد ١٥ شهراً على انتخاب رئيس بلدية من اليمين المتطرف لهذه البلدية التي يبلغ عدد سكانها ١٧٠ ألف نسمة.

وسارع الأمين العام للجبهة الوطنية بورنو غولينيش إلى الإشادة بـ «التقدم للنمذ» الذي حققه مرشحو حزب، وكان لويون حصل على ١٥٪ من أصوات الناخبين الفرنسيين خلال الانتخابات الرئاسية التي جرت في العام ١٩٩٥.

وعلى الفور ذكر الحزب الاشتراكي (معارضة) بضرورة «قطع الطريق على اليمين المتطرف في كل مرة يتواجه فيها مرشح من اليمين مع آخر من اليمين المتطرف» طالباً من مؤيديه «التصويت لمرشح اليمين» الأحد للقول في تولون.

وحققت الجبهة الوطنية هذا النصر الانتخابي النسبي رغم أصرار لويون طوال اليومين الماضيين على تكرار تصريحاته حول وجود «تفاوت بين الأجناد»، وهي تصريحات أثيرت موجة عارمة من الاستياء في فرنسا لجنتي مغربي.

### حركة التهريب بين مصر وليبيا تنشط ونق أساليب جديدة

التهريب إلى القسطينيين المحتجزين في المنطقة العازلة بين مصر وليبيا منذ ستة، والذي يشكل بالتمسك لهم مصراً للدخل يمكنهم من البقاء.

وكان حربي أيم، صاحب مقهى «العالم العربي» في مرسى مطروح وراء إنشاء «سوق ليبي» التي تباع فيها البضائع للهرباء، في العام ١٩٨٩، حيث كان يقوم للطعام مجانياً للساكنين الذين يتقنون بين مصر وليبيا، وكان هؤلاء يعرضون بضائعهم لثلاثتنا تتناولهم لشاي في القهى فيجذبون سكان للدينة.

وسرعان ما تبعت حول القهى لكشاك خشبية كالقطن إلا أن محافظ للدينة السابق أمر في العام ١٩٩٥ ببنائها كونها غير مرخصة.

فانتقل السوق بعدما إلى الملح الغربي للمدينة، محافظاً على الأمن نفسه ويات يضم ١٨٠ متجراً صغيراً يرتد عليها الزبائن لشراء المشايبو والسكاكر والأجهزة الكهربائية و أدوات المطبخ.

ويتوقع، مع الإزدهار الكبير لهذه

السوق، أن يصل عدد المتاجر إلى ٢٨٠ متجراً مع نهاية العام الحالي. وقال عدد كبير من للتجار الذين سالتهم وكالة فرانس برس أن حجم المبيعات يصل إلى نصف مليون جنيه ١٦٠ ألف دولار يومياً.

والى جانب بيع البضائع للهرباء، يقوم بعض للتجار، ولا سيما من الإسكندرية، باستيراد بضائعهم من الخارج عن طريق ليبيا، فهؤلاء للتجار يسقودون مثلاً سلايس من تركيا يتسولونها عبر وكيل في ميناء بنغازي شمال شرق ليبيا، ثم يتقنونها إلى مصر، ويؤكد تجار في السوق أن هذه الطريقة تؤمن ربحاً كبيراً من استيرادها مباشرة إلى مصر رغم تكاليف النقل.

ويقول محمد منفي، مدير القسطينيين في مرسى مطروح، بأنها تجارة غير مشروعة لكنها مهمة بالدرجة لسكان هذه المنطقة الصحراوية التي لا يوجد فيها أي نشاط صناعي.

الأمين العام للجبهة الوطنية بورنو غولينيش إلى الإشادة بـ «التقدم للنمذ» الذي حققه مرشحو حزب، وكان لويون حصل على ١٥٪ من أصوات الناخبين الفرنسيين خلال الانتخابات الرئاسية التي جرت في العام ١٩٩٥.

وعلى الفور ذكر الحزب الاشتراكي (معارضة) بضرورة «قطع الطريق على اليمين المتطرف في كل مرة يتواجه فيها مرشح من اليمين مع آخر من اليمين المتطرف» طالباً من مؤيديه «التصويت لمرشح اليمين» الأحد للقول في تولون.

وحققت الجبهة الوطنية هذا النصر الانتخابي النسبي رغم أصرار لويون طوال اليومين الماضيين على تكرار تصريحاته حول وجود «تفاوت بين الأجناد»، وهي تصريحات أثيرت موجة عارمة من الاستياء في فرنسا لجنتي مغربي.

### حركة التهريب بين مصر وليبيا تنشط ونق أساليب جديدة

التهريب إلى القسطينيين المحتجزين في المنطقة العازلة بين مصر وليبيا منذ ستة، والذي يشكل بالتمسك لهم مصراً للدخل يمكنهم من البقاء.

وكان حربي أيم، صاحب مقهى «العالم العربي» في مرسى مطروح وراء إنشاء «سوق ليبي» التي تباع فيها البضائع للهرباء، في العام ١٩٨٩، حيث كان يقوم للطعام مجانياً للساكنين الذين يتقنون بين مصر وليبيا، وكان هؤلاء يعرضون بضائعهم لثلاثتنا تتناولهم لشاي في القهى فيجذبون سكان للدينة.

وسرعان ما تبعت حول القهى لكشاك خشبية كالقطن إلا أن محافظ للدينة السابق أمر في العام ١٩٩٥ ببنائها كونها غير مرخصة.

فانتقل السوق بعدما إلى الملح الغربي للمدينة، محافظاً على الأمن نفسه ويات يضم ١٨٠ متجراً صغيراً يرتد عليها الزبائن لشراء المشايبو والسكاكر والأجهزة الكهربائية و أدوات المطبخ.

ويتوقع، مع الإزدهار الكبير لهذه

السوق، أن يصل عدد المتاجر إلى ٢٨٠ متجراً مع نهاية العام الحالي. وقال عدد كبير من للتجار الذين سالتهم وكالة فرانس برس أن حجم المبيعات يصل إلى نصف مليون جنيه ١٦٠ ألف دولار يومياً.

والى جانب بيع البضائع للهرباء، يقوم بعض للتجار، ولا سيما من الإسكندرية، باستيراد بضائعهم من الخارج عن طريق ليبيا، فهؤلاء للتجار يسقودون مثلاً سلايس من تركيا يتسولونها عبر وكيل في ميناء بنغازي شمال شرق ليبيا، ثم يتقنونها إلى مصر، ويؤكد تجار في السوق أن هذه الطريقة تؤمن ربحاً كبيراً من استيرادها مباشرة إلى مصر رغم تكاليف النقل.

ويقول محمد منفي، مدير القسطينيين في مرسى مطروح، بأنها تجارة غير مشروعة لكنها مهمة بالدرجة لسكان هذه المنطقة الصحراوية التي لا يوجد فيها أي نشاط صناعي.

### تحطم مروحية أسرائيلية

قلسطين المحتلة / أف ب: أعلن ناطق عسكري أسرائيلي أمس أن مروحية عسكرية من طراز دوفان تابعة لإسلاح الجو الأسرائيلي تحطمت يوم الاثنين في البحر الأبيض المتوسط قبالة نتانيا.

شمال تل أبيب.

وأضاف الناطق أنه تم العثور على جثة أحد أفراد الطاقم الثلاثة وعلى بعض حطام المروحية التي كانت تشارك في مناورات عسكرية.



## بعد ابطال مقبول صواريخها الاستراتيجية المتوسطة فرنسا تحذف العنصر البري من قوة ردعها النووية

باريس / اف بـ اعلنت فرنسا انها قد اصبحت قوة الردع النووي الفرنسية تتركز على عنصرين: الغواصات النووية والقوة الجوية الاستراتيجية وذلك طيلة مشروع قوات الدفاع الفرنسية الذي اعلنته الرئيس جاك شيراك في شباط الماضي.

وقد اصبحت قوة الردع النووية الفرنسية تتركز على عنصرين: الغواصات النووية والقوة الجوية الاستراتيجية وذلك طيلة مشروع قوات الدفاع الفرنسية الذي اعلنته الرئيس جاك شيراك في شباط الماضي.

واشار الى ارادة الامم في ضمان امنها والقول للرئيس الفرنسي.

واضاف ان قوة الردع الفرنسية ستتركز في المستقبل على الكسامل بين العنصرين الجوي والجوي وكلاهما قد تم تحديثه وملائته مع متطلبات المستقبل.

يذكر ان ١٨ صاروخا متوسط المدى من طراز داس ٣ دي تتركز منذ ٢٥ عاما على عمق ٤٥٠ مترا في منطقة هوت - بروفانس. ويمكن ان تنقل هذه الصواريخ على مدى ٣٥٠٠ كيلومتر، قوة صاروخية تبلغ مئتين واثني عشر ابرار.

على هروشيما.

وكان فريقان من الضباط على لعبة الاستعداد بشكل دائم لبدء عملية اطلاق الصواريخ يامر من الرئيس الفرنسي. وبعد ثلاثين دقيقة يمكن لهذه الصواريخ ان تصل الى كبريات مدن الاتحاد السوفياتي الذي كان يشكل الخطر الرئيسي عندما نصبت هذه الصواريخ. وبشكل انتباه وضع الانتار الدائم على هضبة البيون متعلقا في تاريخ الردع النووي الفرنسي. ويقف وراء انهاء عدد من الاسلحة فمن جهة كانت صواريخ داس ٣ دي تغرق غير صالحة للاستعمال وتحديثها يحتاج الى مبالغ طائلة. وفي اجواء الكشف للبري لا يمكن الدفاع عن فكرة من هذا النوع. واخيرا يبدو ان هناك سبيلا لهذه الصواريخ للتركيز في البيون وهي صواريخ بحر-جو وارض-جو.

وقد اصبحت قوة الردع النووي الفرنسية تتركز على صواريخ داس ٤٥



## مناورات كبيرة للناتو في المتوسط

نابولي / ايطاليا / اف بـ اعلنت المقر العام للحلف شمال الاطلسي في نابولي وجنوب ايطاليا يوم الاثنين ان قيادة الجنوب للحلف ستستلم من ٢٢ ايلول وحتى ١٠ تشرين الاول في المتوسط. وتجديدا في ايطاليا وتركيا. ابرار تيريات تقوم بها قوات الحلف هذا العام بمشاركة للدول الـ ١٣ الاعضاء في المنطقة.

وقال للمصن نفسه ان هذه التمرينات التي اطلق عليها اسم «ديناميك ميكن» تهدف الى تحسين قدرات القطاع الجنوبي والحلفاء على تطبيق استراتيجية الحلف ومواجهة ازمات عدة في وقت واحد في المنطقة.

وستشارك في هذه التمرينات وحدات برية وبحرية وجوية. وهي تشمل تدريبات على انتشار واعادة انتشار القوات وجمع المعلومات على مسرح العمليات والتنسيق في الحرب الالكترونية والتنسيق في وسائل الاتصال.

## ليش فاليسا مدين للدولة بمائة وخمسين ألف دولار



غدانسك / بولندا / اف بـ قررت دائرة الضرائب في غدانسك شمال بولندا مطالبة الرئيس البولندي السليق ليش فاليسا بمبلغ مائة وخمسين ألف دولار كضرائب متأخرة على المبلغ الذي تقاضاه مقابل تصوير فيلم مستوحى من قصة حياته. وقد رد فاليسا بسرعة بإعلانه انه لن يدفع اي شيء.

وتطالب الدائرة فاليسا بدفع الضرائب والفوائد للتوجيه عليه لتقاضي مبلغ مليون دولار عام ١٩٨٨ من شركة السيما الامريكية «دوان بروس».

وبالنسبة لدائرة الضرائب بشكل هذا المبلغ اجرا يخضع للنظام الضريبي في بولندا او في الولايات المتحدة في حين يعتبر فاليسا انه هبة غير خاضعة لفرض الضريبة بموجب القانون البولندي الذي كان معمولا به في تلك الفترة.

واعلن وزير المالية البولندي غريغورز كولوكونو انه يملك وثائق رسمية امريكية تثبت ان الضريبة على

باريس / اف بـ اجتمع رجال شرطة وقضاة وباحثون من حوالي ٨٠ دولة امس في باريس تحت حماية مشددة للبحث في الجريمة المنظمة التي تشمل عصابات المافيا وقهراب البشر والسيارات المسروقة وتبييض الاموال القذرة.

وشهد وزير الداخلية الفرنسي جان لوي دوبريه في باريس على ضرورة التعاون الدولي لمكافحة الجريمة المنظمة في افتتاح الدورة الدراسية الدولية الـ ١٨ للتحقيق العالي لقوات الشرطة التي انشأت سنة ١٩٧٨ في جامعة ميسينا «صقلية» لبحث ظواهر المافيا.

وقال دوبريه امام المشاركين ان الجريمة المنظمة مشكلة اجتماعية كبيرة لانها تهدد ديموقراطياتنا. وتقع ان مكافحة هذه الظاهرة لا يمكن ان يتم محليا بل كل دولة يجب ان تتطلع تقاضا حقيقيا مع الدول الاخرى معاناة من المنظمات الاجرامية الدولية. واعلن ريموند كيندل السكرتير العام

النووي في جنوب شرق فرنسا في ٣٠ حزيران عن انتاج اليورانيوم للنخب جدا للخصص للاستخدام العسكري. من جهة ثانية تعهد الرئيس شيراك بان توقع فرنسا اعتبارا من ٢٤ ايلول معاهدة حظر التجارب النووية حظرا تاما التي تبنتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في العاشر من ايلول.

## المرحلة الأخيرة من انتخابات لبنان.. اللائحة الإسلامية تنوز بـ ٢١ مقعدا

صباحا ان مرشح حركة امل محمود ابوحمدان حاز على اعلى نسبة من اصوات للترعين (١٠٥ آلاف صوت) يليه نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزني (٩٥ ألف صوت) فوزين الدفاع الحالي محسن لدول (٩٥ ألف صوت).

وحاز نواب حزب الله الثلاثة على نسب جيدة من الاصوات. وهم ابراهيم السيد (٩٣ ألف صوت) وحسن الحاج حسن (٨٦ ألفا) وعمار اللوسوي (٨٥ ألفا) كما فاز للاروني ربيعة كبروز والسني ابراهيم بيان.

ويمكن من خرق اللائحة كل من للشرع عن اللقعد للاروني في قضاء البقاع الغربي - راشيا رجل الاعمال الفري هنري شديد حصل محل وزير للترعية الحالي روبر غانم وللشرع عن للعد السني في قضاء بعلبك - الهرمل اسماعيل سكرية.

وكانت النتائج النهائية غير الرسمية للانتخابات قد اشارت الى فوز ٢٢ من اصل ٢٣ من اعضاء اللائحة الوفاق والوحدة الوطنية، والى خرق سكرية وحده هذه اللائحة.

وكان اعلان النتائج الرسمية قد تلخ من مساء الاثنين الى صباح الثلاثاء بسبب عراقه وقع في سرايا زحلة بين مشدوي هنري شديد وروبير غانم اعادت لاره لجنة القيد جمع الاصوات.

وتبين من النتائج الرسمية التي اعلنتها امس وزير الداخلية ميشال لري في مؤتمر

## الصين تحقق بلدا حثرا ٤ قمره خيمة طيارات دول

وتتبع هذه الرقام الجيدة التحسن في الميزان التجاري الذي سجل عجزا في الاشهر الخمسة الاولى من العام الجاري. وقال البيان ان الفائض بلغ بالنتي من كلون الثاني الى اب خمسة مليارات دولار.

وقد صدرت الصين خلال الفترة هذه منتجات بقيمة ٩٠,٦ مليار دولار بارتفاع ٤,٢٪ عن الفترة ذاتها من العام الماضي. كما ارتفعت الواردات من كلون الثاني الى اب بنسبة ٧,٩٪ لتصل قيمتها الى ٨٥,٦ مليار دولار.

يكن / اف بـ اقام تقرير صدر امس الثلاثاء عن مكتب الدولة للاحصاءات ان الصين سجلت قفائضا في تجارتها الخارجية بلغ ثلاثة مليارات دولار في اب الماضي ما رفع مجمل فائضها هذا في الاشهر الثمانية الاولى من العام الجاري الى خمسة مليارات دولار.

وقال التقرير ان قيمة الصادرات بلغت في اب ١٤,١ مليار دولار بارتفاع ١,٨٪ مقارنة مع الشهر ذاته من العام الماضي. من جهتها بلغت قيمة الواردات ١١,١ مليار دولار اي تراجع ٣,٨٪ مقارنة مع اب ١٩٩٥.

## معارض تونسي يلزم ببارز يضرب عن الطعام داخل السجن

تونس / اف بـ بدأ محمد موعادة الاحد ابرز زعماء المعارضة التونسية اضرابا عن الطعام منذ الجمعة الماضي في السجن حيث يمضي عقوبة ١١ عاما احتجاجا على ظروف اعتقاله كما ذكر بيان حزبه.

واضربت حركة الديمقراطية الاشتراكيين (اكر) لحزب المعارضة للشروع عن قلقها الشديد لانعكاسات الخطر لهذا الاضراب عن الطعام على الحالة الصحية لموعادة. كما عبرت عن قلقها للحالة الصحية لمعيس شرعاني عضو المكتب السياسي للحركة الذي بدأ ايضا اضرابا عن الطعام في السجن منذ الثلاثاء الماضي.

وكان موعادة ادين في شباط الماضي بارتكاب جريمة اغتيال في حق اربعة اشراكين بالتحسس لصالح دولة اجنية هي ليبيا وحكم عليه بالسجن ١١ عاما.

وحكم على شرعاني في ١٨ تموز الماضي بالسجن خمس سنوات لادانته باقضاء اسرار تتعلق بقضية موعادة الى الخارج. وطالبت منظمات دولية عدة للدفاع عن حقوق الانسان اكثر من مرة باطلاق سراح موعادة وشرعاني واعتبارهما سجناء سياسيين.

## كان الدول الفقيرة يواجهون امراضا جديدة على مدى ربع قرن قادم

النتائج والراي القائل بان متوسط العمر المتوقع سيكول أطول ومستوى الصحة سيكول سيجود.

وتهدف هذه الدراسات الى مساعدة الهيئات الصحية القومية ووكالات اللعونة الدولية على التاهب لتغيرات مقبلة وتزيت الاولويات حتى عام ٢٠٢٠.

ومن بين التوصيات التي اقترحتها هذه التقارير اجراء مزيد من البحوث والنهوض بالخدمات الصحية والاستثمارات في هذه المناطق وارجاء ابحاث عن التطعيمات والصحة العامة وتطبيق برنامج لمكافحة التدخين على سبيل المثال.

وعلى غرار ما يحدث في الدول الغنية فان الاصابة بالازمات القلبية والسرطان ستصبح من الاسباب الرئيسية للوفيات في الدول الاكثر فقرا ويرجع ذلك اساسا

واشنطن / رويتر: قالت تقارير نشرت يوم الاحد ان امراضا غير معدية على غرار السكر والازمات القلبية والسرطان ستصبح من بين الاسباب الرئيسية للوفيات في شتى ارجاء العالم في غضون ٢٥ عاما فيما لا تتأهب الدول الاكثر فقرا لمثل هذه الاحتمالات.

ومثل هذه الامراض غير المعدية من الاسباب الرئيسية للوفيات في الدول الاكثر غنى الا انها تنتشر الآن بصورة متزايدة في دول اكثر فقرا حيث يتمتع الناس عادة بصحة افضل وعمر أطول. وعلى الرغم من تطورات تتسم بالقامة مثل مرض الايدز واوبئة جديدة غير معروفة من قبل فان متوسط العمر المتوقع في شتى انحاء العالم اخذ في الزيادة.

وبحلول عام ٢٠٢٠ سيصل متوسط العمر المتوقع للذكور الى ٧١ عاما ونحو



الى المشاكل المتعلقة بالتدخين التي تزيد بمعدل اسرع من الاصابة بالابن. وقال تقرير ان الاكتئاب والمشاكل العقلية الاخرى ستكون من الاسباب الرئيسية للمعجز والوفاة في الدول الفقيرة.

## ٣٠ ألف حالة رق في غرب افريقيا

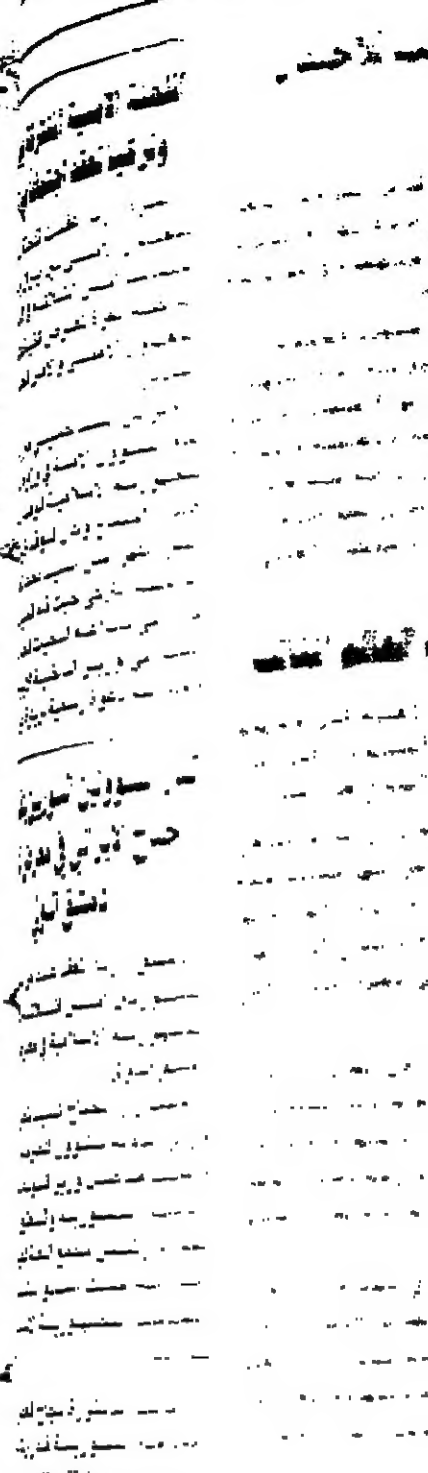
سيدني / اف بـ تعاني اكثر من ٣٠ ألف فتاة من العبودية في غرب افريقيا بعضهم منذ سن الرابعة ويخضعون طوال حياتهن لاعمال السخرة كما يتعرضن للجوع واعمال العنف والاغتصاب استنابا الى تقرير للفرع الاسترالي لجمعية مكافحة الرق.

وفي التقرير الذي نشر يوم الاثنين في سيدني اوضحت المنظمة الدولية ان هؤلاء الفتيات هن ضحايا تقليد يرجع الى ما قبل عهد الاستعمار يقدمن كـ «قربان» الى زعماء دينيين او سخرة تعويضا غالبا عن افعال سيئة ارتكبتها بعض افراد ابريقين من الرجال عامة.

واكد واضع التقرير بول برافندر كويل الخاصي في ملجورون ان-السوسيلة

٨٨ عاما لانات في الدول الصناعية المتقدمة.

وقال كريستوفر موراي وهو خبير في الصحة العامة في هارفارد واشرف على احد هذه التقارير التي اعنت لمنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي تتسق هذه



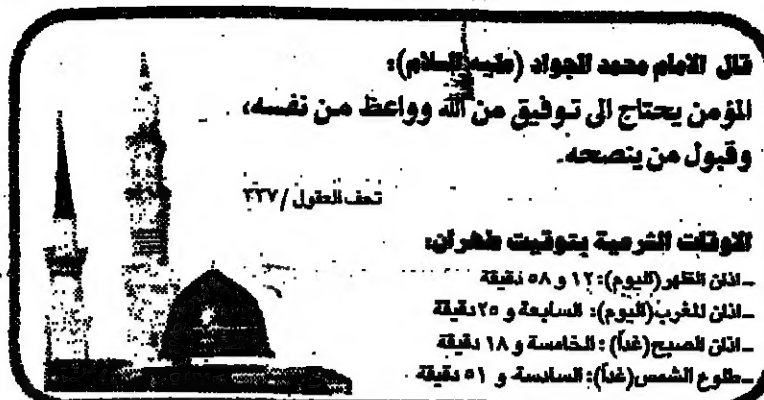
## السامعين في جنوب افريقيا



يبدأ كاز افريقيا

مستوى كاز افريقيا





### قتل الامام محمد الجواد (عليه السلام):

للمؤمن يحتاج الى توفيق من الله وواعظ من نفسه، وقبول من يتصحه.

تلفظ: ٢٧٧

لنقل: ٢٧٧

لنقل: ٢٧٧

لنقل: ٢٧٧

لنقل: ٢٧٧

لنقل: ٢٧٧

لنقل: ٢٧٧

لنقل: ٢٧٧

لنقل: ٢٧٧

لنقل: ٢٧٧

لنقل: ٢٧٧

لنقل: ٢٧٧

لنقل: ٢٧٧

لنقل: ٢٧٧

لنقل: ٢٧٧

لنقل: ٢٧٧

لنقل: ٢٧٧

لنقل: ٢٧٧

لنقل: ٢٧٧

لنقل: ٢٧٧

لنقل: ٢٧٧

لنقل: ٢٧٧

لنقل: ٢٧٧

لنقل: ٢٧٧

لنقل: ٢٧٧

لنقل: ٢٧٧

لنقل: ٢٧٧

لنقل: ٢٧٧

لنقل: ٢٧٧

لنقل: ٢٧٧

لنقل: ٢٧٧

لنقل: ٢٧٧

لنقل: ٢٧٧

لنقل: ٢٧٧

لنقل: ٢٧٧

لنقل: ٢٧٧

لنقل: ٢٧٧

لنقل: ٢٧٧

## الاميركيون: كنا نتوقع الهجوم على كردستان منذ اشهر!!

### تفريعات البيت الابيض تلمح عن نوايا اميركي مضبوطة في احداث كردستان العراقية الدامية

عواصم / اف ب: اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون يوم الاثنين ان الولايات المتحدة لاتسعي الى اللوحة مع الرئيس العراقي صدام حسين بينما اعلنت وزارة الدفاع الاميركية انها تخطت في الوقت الراهن عن ارسال قوات اضافية الى الكويت.

وقال كلينتون للمصاحفين في المكتب البيضاوي في البيت الابيض اننا لاتسعي الى اللوحة مع صدام حسين، لم نفعل ذلك قبل الآن ولا نفعله اليوم.

وكان وزير الدفاع الاميركي وليام بيرى تلقى رفضا تلو الآخر خلال جولة خاطفة قام بها في نهاية الاسبوع الماضي في الشرق الاوسط في محاولة لاعادة للتحالف الذي طرد القوات العراقية من الكويت في العام ١٩٩١.

واكد اقرب حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة، ومن بينهم السعودية وتركيا، اميركي انهم لا يشاطرون واشنطن تحليلها للتهديد العراقي ولصالحهم الخاصة.

ووافقت الكويت بعد تردد على انتشار الالاف من الجنود الاميركيين في اراضيها. غير ان وزارة الدفاع الاميركية ما لبثت ان اوضحت ان ارسال هذه القوات لم يدم ارسالها سينتظر وفقا لتطور الوضع في الشرق الاوسط.

من جانب آخر اعلنت مساعدة وزير الخارجية الاميركية لشؤون السكان والملاجئين والهجرة فيليبس اوكلين الاثنين ان الولايات المتحدة كانت تتوقع ان يشن الجيش العراقي وحليفه الحزب الديمقراطي الكردستاني هجوما في شمال العراق منذ مطلع الصيف.

وقالت: كان هذا الامر عملية متواصلة، طيلة الصيف، ولم يكن فقط عندما بدأت القوات العراقية والآخرى التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني التقدم نهاية آب.

واضاف: كنا قلقين من الوضع وفكرنا في الترتيبات للمكثفة مشيرة الى التوتر للتصاعد الذي خيم على كردستان العراقية خلال شهر آب.

واوضح ان الولايات المتحدة كانت حذرت المتعاونين معها من الاكراد في المنطقة ولكن هؤلاء اعتبروا انهم من الأفضل.

وكانت صحيفة "الجمهورية" ردا على التهديدات التي اطلقها وزير الدفاع الاميركي وليام بيرى بهذا الخصوص، ان اسلوب المسؤولين الاميركيين هذا هو خرق للسيادة العراقية ومحاولة تحطيم للادوية الوطنية العراقية عن طريق استخدام القوة والتدخل في الشؤون الداخلية.

وصفت الصحيفة تصريحات بيرى بأنها وقحة ولا يجوز ان تصدر عن انسان اميركي متحضر.

وكان بيرى اعلن الاحد ان العراق يتحدى التحذيرات الاميركية بتعزيزه دفاعاته الجوية جنوب خط العرض ٣٣. واشار ان شتمت بتهدية طيارينا الذين يحلقون فوق العراق. وشار ان هجوما اميركيا جديدا على العراق لايزال محتما.

على الصعيد نفسه اعلن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع رفض بلاده تحييد مناطق مظفورة على الطيران في العراق او اقامة تركيا منطقة أمنية في شماله باعتبارها مقدمات لتقسيمه.

وقال الشرع في حديث نشرته صحيفة "الحياة" امس ان موقف سورية من العراق يقوم على ثلاث نقاط اساسية، الاولى اننا لانقبل بأي شكل من الاشكال للنسب بسلامة الاراضي العراقية للجنود الاميركيين، والثانية اننا نعارض اقامة تركية تحت لية أربعة منطقة أمنية في شمال العراق او على اي ارض عراقية، والثالثة اننا لامتدح بأي خطوط طول او عرض وبالنسبة الآمنة ومعتبرا مقدمة لتقسيم العراق.

وكانت صحيفة "ديتويغ" الروسية نقلت عن مسؤولين في ايار الماضي قولهم ان المساعدات الانسانية من طيبة وغذائية يبعث قبل ان تصل الى الشيشان. واضافت ان كميات كبيرة من الاموال المخصصة للشيشان حولت الى حسابات مصرفية ولم تخرج منها حتى الآن.

والانتماء في هذا النوع من الحروب امر مستحيل.

وكان ليبيد يرد على اسئلة لقرء صحفية "كوسو موسولسكا" برفاءة. وقال متوجها الى قاريه من موسكو لا يمكنكم تدعيم منازل الاف الاشخاص وقتل اقربائهم وتشويه اطفالهم وما تبقوا من دون عذاب. واذا حدث لكم ما حدث لهم ما من شك انكم ستجانون بدوركم الى البندقية.

وكانت صحيفة "ديتويغ" الروسية نقلت عن مسؤولين في ايار الماضي قولهم ان المساعدات الانسانية من طيبة وغذائية يبعث قبل ان تصل الى الشيشان. واضافت ان كميات كبيرة من الاموال المخصصة للشيشان حولت الى حسابات مصرفية ولم تخرج منها حتى الآن.

والانتماء في هذا النوع من الحروب امر مستحيل.

وكان ليبيد يرد على اسئلة لقرء صحفية "كوسو موسولسكا" برفاءة. وقال متوجها الى قاريه من موسكو لا يمكنكم تدعيم منازل الاف الاشخاص وقتل اقربائهم وتشويه اطفالهم وما تبقوا من دون عذاب. واذا حدث لكم ما حدث لهم ما من شك انكم ستجانون بدوركم الى البندقية.

وكانت صحيفة "ديتويغ" الروسية نقلت عن مسؤولين في ايار الماضي قولهم ان المساعدات الانسانية من طيبة وغذائية يبعث قبل ان تصل الى الشيشان. واضافت ان كميات كبيرة من الاموال المخصصة للشيشان حولت الى حسابات مصرفية ولم تخرج منها حتى الآن.

والانتماء في هذا النوع من الحروب امر مستحيل.

وكان ليبيد يرد على اسئلة لقرء صحفية "كوسو موسولسكا" برفاءة. وقال متوجها الى قاريه من موسكو لا يمكنكم تدعيم منازل الاف الاشخاص وقتل اقربائهم وتشويه اطفالهم وما تبقوا من دون عذاب. واذا حدث لكم ما حدث لهم ما من شك انكم ستجانون بدوركم الى البندقية.

وكانت صحيفة "ديتويغ" الروسية نقلت عن مسؤولين في ايار الماضي قولهم ان المساعدات الانسانية من طيبة وغذائية يبعث قبل ان تصل الى الشيشان. واضافت ان كميات كبيرة من الاموال المخصصة للشيشان حولت الى حسابات مصرفية ولم تخرج منها حتى الآن.

والانتماء في هذا النوع من الحروب امر مستحيل.

وكان ليبيد يرد على اسئلة لقرء صحفية "كوسو موسولسكا" برفاءة. وقال متوجها الى قاريه من موسكو لا يمكنكم تدعيم منازل الاف الاشخاص وقتل اقربائهم وتشويه اطفالهم وما تبقوا من دون عذاب. واذا حدث لكم ما حدث لهم ما من شك انكم ستجانون بدوركم الى البندقية.

وكانت صحيفة "ديتويغ" الروسية نقلت عن مسؤولين في ايار الماضي قولهم ان المساعدات الانسانية من طيبة وغذائية يبعث قبل ان تصل الى الشيشان. واضافت ان كميات كبيرة من الاموال المخصصة للشيشان حولت الى حسابات مصرفية ولم تخرج منها حتى الآن.

والانتماء في هذا النوع من الحروب امر مستحيل.

وكان ليبيد يرد على اسئلة لقرء صحفية "كوسو موسولسكا" برفاءة. وقال متوجها الى قاريه من موسكو لا يمكنكم تدعيم منازل الاف الاشخاص وقتل اقربائهم وتشويه اطفالهم وما تبقوا من دون عذاب. واذا حدث لكم ما حدث لهم ما من شك انكم ستجانون بدوركم الى البندقية.

وكانت صحيفة "ديتويغ" الروسية نقلت عن مسؤولين في ايار الماضي قولهم ان المساعدات الانسانية من طيبة وغذائية يبعث قبل ان تصل الى الشيشان. واضافت ان كميات كبيرة من الاموال المخصصة للشيشان حولت الى حسابات مصرفية ولم تخرج منها حتى الآن.

والانتماء في هذا النوع من الحروب امر مستحيل.

وكان ليبيد يرد على اسئلة لقرء صحفية "كوسو موسولسكا" برفاءة. وقال متوجها الى قاريه من موسكو لا يمكنكم تدعيم منازل الاف الاشخاص وقتل اقربائهم وتشويه اطفالهم وما تبقوا من دون عذاب. واذا حدث لكم ما حدث لهم ما من شك انكم ستجانون بدوركم الى البندقية.

وكانت صحيفة "ديتويغ" الروسية نقلت عن مسؤولين في ايار الماضي قولهم ان المساعدات الانسانية من طيبة وغذائية يبعث قبل ان تصل الى الشيشان. واضافت ان كميات كبيرة من الاموال المخصصة للشيشان حولت الى حسابات مصرفية ولم تخرج منها حتى الآن.

والانتماء في هذا النوع من الحروب امر مستحيل.

وكان ليبيد يرد على اسئلة لقرء صحفية "كوسو موسولسكا" برفاءة. وقال متوجها الى قاريه من موسكو لا يمكنكم تدعيم منازل الاف الاشخاص وقتل اقربائهم وتشويه اطفالهم وما تبقوا من دون عذاب. واذا حدث لكم ما حدث لهم ما من شك انكم ستجانون بدوركم الى البندقية.

وكانت صحيفة "ديتويغ" الروسية نقلت عن مسؤولين في ايار الماضي قولهم ان المساعدات الانسانية من طيبة وغذائية يبعث قبل ان تصل الى الشيشان. واضافت ان كميات كبيرة من الاموال المخصصة للشيشان حولت الى حسابات مصرفية ولم تخرج منها حتى الآن.

والانتماء في هذا النوع من الحروب امر مستحيل.

وكان ليبيد يرد على اسئلة لقرء صحفية "كوسو موسولسكا" برفاءة. وقال متوجها الى قاريه من موسكو لا يمكنكم تدعيم منازل الاف الاشخاص وقتل اقربائهم وتشويه اطفالهم وما تبقوا من دون عذاب. واذا حدث لكم ما حدث لهم ما من شك انكم ستجانون بدوركم الى البندقية.

وكانت صحيفة "ديتويغ" الروسية نقلت عن مسؤولين في ايار الماضي قولهم ان المساعدات الانسانية من طيبة وغذائية يبعث قبل ان تصل الى الشيشان. واضافت ان كميات كبيرة من الاموال المخصصة للشيشان حولت الى حسابات مصرفية ولم تخرج منها حتى الآن.

والانتماء في هذا النوع من الحروب امر مستحيل.

وكان ليبيد يرد على اسئلة لقرء صحفية "كوسو موسولسكا" برفاءة. وقال متوجها الى قاريه من موسكو لا يمكنكم تدعيم منازل الاف الاشخاص وقتل اقربائهم وتشويه اطفالهم وما تبقوا من دون عذاب. واذا حدث لكم ما حدث لهم ما من شك انكم ستجانون بدوركم الى البندقية.

وكانت صحيفة "ديتويغ" الروسية نقلت عن مسؤولين في ايار الماضي قولهم ان المساعدات الانسانية من طيبة وغذائية يبعث قبل ان تصل الى الشيشان. واضافت ان كميات كبيرة من الاموال المخصصة للشيشان حولت الى حسابات مصرفية ولم تخرج منها حتى الآن.

والانتماء في هذا النوع من الحروب امر مستحيل.

وكان ليبيد يرد على اسئلة لقرء صحفية "كوسو موسولسكا" برفاءة. وقال متوجها الى قاريه من موسكو لا يمكنكم تدعيم منازل الاف الاشخاص وقتل اقربائهم وتشويه اطفالهم وما تبقوا من دون عذاب. واذا حدث لكم ما حدث لهم ما من شك انكم ستجانون بدوركم الى البندقية.

## خطف مسؤول اميركي في الصومال

### مقيدشو / اف ب: تعرض دانييل سائر المسؤول في برنامج المساعدة الاميركية للتنمية المالية للخطف لثلاث وجوده شمال العاصمة الصومالية مقديشو كما اكد مصدر قريب من الخاطفين.

كما اكد مسؤول الارتباط للاتحاد الاوروبي في مقديشو محمد احمد واشنطن والرجل القوي في شمال مقديشو علي مهدي محمد اختطاف للمسؤول الاميركي.

واوضح علي مهدي ان الخاطفين اعتقدوا خطأ ان سائر يعمل في البرنامج الغنائي العالمي التابع لالامم المتحدة وقاموا باختطافه للحصول على مبلغ ٢٧٠ الف دولار يقولون ان للتنظمة مدينة به للصوماليين الذين يعملون معها.

واوضح علي مهدي ان البرنامج الغنائي العالمي مدين فعلا لستخدامه الصوماليين لكن المنظمة الدولية اتفقت معهم على دفع ١٣٠ الف دولار.

واعتبر علي مهدي ان هذا الدين لا يبرر الخطف الذي يتعرض مع مدونة السلوك التي وضعتها منظمة تنسيق المساعدة الانسانية في الصومال ومقرها ثروبي.

واوضح المصدر القريب من الخاطفين ان سائر كان في زيارة للعاصمة الصومالية دون ان يقدم اي ايضاح آخر.

وكان سائر في زيارة للعاصمة الصومالية دون ان يقدم اي ايضاح آخر.

وكان سائر في زيارة للعاصمة الصومالية دون ان يقدم اي ايضاح آخر.

وكان سائر في زيارة للعاصمة الصومالية دون ان يقدم اي ايضاح آخر.

وكان سائر في زيارة للعاصمة الصومالية دون ان يقدم اي ايضاح آخر.

وكان سائر في زيارة للعاصمة الصومالية دون ان يقدم اي ايضاح آخر.

وكان سائر في زيارة للعاصمة الصومالية دون ان يقدم اي ايضاح آخر.

وكان سائر في زيارة للعاصمة الصومالية دون ان يقدم اي ايضاح آخر.

وكان سائر في زيارة للعاصمة الصومالية دون ان يقدم اي ايضاح آخر.

وكان سائر في زيارة للعاصمة الصومالية دون ان يقدم اي ايضاح آخر.

وكان سائر في زيارة للعاصمة الصومالية دون ان يقدم اي ايضاح آخر.

وكان سائر في زيارة للعاصمة الصومالية دون ان يقدم اي ايضاح آخر.

وكان سائر في زيارة للعاصمة الصومالية دون ان يقدم اي ايضاح آخر.

وكان سائر في زيارة للعاصمة الصومالية دون ان يقدم اي ايضاح آخر.

وكان سائر في زيارة للعاصمة الصومالية دون ان يقدم اي ايضاح آخر.

وكان سائر في زيارة للعاصمة الصومالية دون ان يقدم اي ايضاح آخر.

وكان سائر في زيارة للعاصمة الصومالية دون ان يقدم اي ايضاح آخر.

وكان سائر في زيارة للعاصمة الصومالية دون ان يقدم اي ايضاح آخر.

وكان سائر في زيارة للعاصمة الصومالية دون ان يقدم اي ايضاح آخر.

وكان سائر في زيارة للعاصمة الصومالية دون ان يقدم اي ايضاح آخر.

وكان سائر في زيارة للعاصمة الصومالية دون ان يقدم اي ايضاح آخر.

وكان سائر في زيارة للعاصمة الصومالية دون ان يقدم اي ايضاح آخر.

وكان سائر في زيارة للعاصمة الصومالية دون ان يقدم اي ايضاح آخر.

وكان سائر في زيارة للعاصمة الصومالية دون ان يقدم اي ايضاح آخر.

وكان سائر في زيارة للعاصمة الصومالية دون ان يقدم اي ايضاح آخر.

وكان سائر في زيارة للعاصمة الصومالية دون ان يقدم اي ايضاح آخر.

وكان سائر في زيارة للعاصمة الصومالية دون ان يقدم اي ايضاح آخر.

وكان سائر في زيارة للعاصمة الصومالية دون ان يقدم اي ايضاح آخر.

وكان سائر في زيارة للعاصمة الصومالية دون ان يقدم اي ايضاح آخر.

وكان سائر في زيارة للعاصمة الصومالية دون ان يقدم اي ايضاح آخر.

وكان سائر في زيارة للعاصمة الصومالية دون ان يقدم اي ايضاح آخر.

وكان سائر في زيارة للعاصمة الصومالية دون ان يقدم اي ايضاح آخر.

وكان سائر في زيارة للعاصمة الصومالية دون ان يقدم اي ايضاح آخر.

وكان سائر في زيارة للعاصمة الصومالية دون ان يقدم اي ايضاح آخر.

وكان سائر في زيارة للعاصمة الصومالية دون ان يقدم اي ايضاح آخر.

وكان سائر في زيارة للعاصمة الصومالية دون ان يقدم اي ايضاح آخر.

وكان سائر في زيارة للعاصمة الصومالية دون ان يقدم اي ايضاح آخر.

وكان سائر في زيارة للعاصمة الصومالية دون ان يقدم اي ايضاح آخر.

وكان سائر في زيارة للعاصمة الصومالية دون ان يقدم اي ايضاح آخر.

وكان سائر في زيارة للعاصمة الصومالية دون ان يقدم اي ايضاح آخر.